

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتارية التحرير: د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الرابع والخمسون - الجزء الأول - ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
 - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
 - يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
 - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
 - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
 - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
 - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
 - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

- استخدام الإنفوجرافيك بالمواقع الإلكترونية الرسمية المصرية للرد على الشائعات «المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء نموذجاً»
أ.م.د. سلوى أحمد محمد أبو العلا
٩
-
- تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية فى التواصل الداخلى بالمؤسسات الصحفية على فاعلية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال
أ.م.د. أمل محمد خطاب
٨١
-
- وعي الجمهور الفلسطيني لمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية «دراسة ميدانية»
أ.م.د. طلعت عبد الحميد عيسى
١٤١
-
- إدارة الاتصال الفعال عبر الفيس بوك: مدى توظيف العلاقات العامة في شركات الاتصالات الخلوية الفلسطينية لنظرية الاتصال الحوارى في إدارة السمعة المؤسسية
أ.م.د. معين الكوع، عائدة فخر الدين
١٦٥
-
- تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي «دراسة ميدانية»
د. أسامة عبد الحميد محمد
١٩٥
-
- خطابات التهجين الثقافى للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية وتفاعل الشباب معها
د. رباب عبد المنعم محمد التلاوي
٢٣٧

- الممارسة المهنية فى الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية
٣١٥ «دراسة تطبيقية فى إطار نظرية المسئولية الاجتماعية»
د. شريهان محمد توفيق، د. شيرين محمد كدوانى
-
- أثر نمط تقديم القصة الإخبارية باستخدام الإنفوجرافيك
٣٥٧ على تنمية التفكير البصري للأطفال ضعاف السمع
د. محمود محمد عبدالحليم
-
- دوافع مشاهدة الشباب المصري للبرامج المقدمة من خلال موقع
٤١٧ «اليوتيوب»
د. هشام البرجي
-
- دور مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فى تشكيل صورة مصر
٤٥١ واتجاهات الشباب نحوها (دراسة تطبيقية)
آية حمدي محمود تركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

غانم السعيد

رئيس التحرير

الافتتاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أماً بعد ...

فإن مجلة البحوث الإعلامية التزاما منها بالعهد الذي قطعتة على نفسها منذ صدور عددها الأول بأن تكون البحوث التي تنشرها فيها من الجدة والابتكار ما يجعل منها إضافة حقيقية إلى الدراسات الإعلامية المتميزة، قد فرض عليها هذا الالتزام أن يكون محكمو بحوثها من خيرة علماء الإعلام في جامعات مصر والوطن العربي، وبفضل هذا الالتزام استطاعت المجلة أن تكون الأولى على كل المجالات العلمية التي تصدرها كل كليات وأقسام الإعلام في مصر في التقييم الأخير للمجلس الأعلى للجامعات هذا العام ٢٠٢٠م.

وهذا ما جعل المجلة تتال ثقة واحترام الباحثين فتدافعت عليها البحوث من داخل مصر وخارجها حتى اضطرت هيئة التحرير تحت هذا الضغط إلى إصدار أكثر من جزء في هذا العدد .

والمجلة في ظل هذه الثقة المُقدَّرة من الباحثين، فإنها تُعدُّهم بأنهم سيجدون مع كل عدد منها الجديد المبتكر شكلا ومضمونا مما يدعوهم إلى الفخر والاعتزاز لنشرهم بحوثهم في هذه المجلة ، وسوف يشعر كل من نشر بحثا في هذا العدد بتلك النقلة النوعية التي حدثت للمجلة من ناحية استقبال البحوث، وسرعة إرسالها للمحكمين، ثم المتابعة الدقيقة لها حتى يتم طبعها ونشرها في أبهى حلة، وأفضل صورة.

وهذا العدد رقم ٥٤ الذي بين يدي القارئ قد جاء متصدرا ببحث للدكتورة/ سلوى أحمد محمد أبو العلا، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنيا، عنوانه: «استخدام الإنفو جرافيك بالمواقع الإلكترونية الرسمية المصرية للرد على الشائعات» المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء نموذجا».

ثم جاء بحث الدكتورة/ أمل محمد خطاب- الأستاذ المساعد بقسم الإعلام- كلية الآداب -جامعة بنها، بعنوان: «تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية على فاعلية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال» . ثم بحث الدكتور/ طلعت عبد الحميد عيسى، أستاذ الصحافة المشارك بقسم الصحافة والإعلام- كلية الآداب- الجامعة الإسلامية بغزة، بعنوان «وعي الجمهور الفلسطيني لمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية» دراسة ميدانية».

وأعقبه بحث الدكتور/ معين الكوع، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والاتصال - جامعة النجاح الوطنية نابلس- فلسطين، والباحثة عائدة فخر الدين، بقسم العلاقات العامة

والاتصال - جامعة النجاح الوطنية نابلس- فلسطين، بعنوان: « إدارة الاتصال الفعال عبر الفيس بوك: مدى توظيف العلاقات العامة في شركات الاتصالات الخلوية الفلسطينية لنظرية الاتصال الحوارية في إدارة السمعة المؤسسية».

بينما جاء بحث الدكتور/ أسامة عبد الحميد، مدرس العلاقات العامة بقسم الإعلام- بكلية الآداب- بجامعة كفر الشيخ، بعنوان: «تعرض الجمهور العربي للصفحات الإسرائيلية باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي» «دراسة ميدانية»، وتبعه بحث الدكتورة/ رباب عبد المنعم محمد التلاوي، مدرس الإعلام- بكلية الآداب- جامعة المنيا، بعنوان: «خطابات التهجين الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية وتفاعل الشباب معها»، وأعقبه بحث الدكتورة/ شريهان محمد توفيق، مدرس الصحافة الإلكترونية، بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة أسيوط، والدكتورة/ شيرين محمد كدواني، محاضر الإعلام الإلكتروني، بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة أسيوط، بعنوان: «الممارسة المهنية في الصحافة الإقليمية عبر الشبكات الاجتماعية» «دراسة تطبيقية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية»، ثم تبعه بحث الدكتور/ محمود محمد عبدالحليم، مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس، بعنوان: « أثر نمط تقديم القصة الإخبارية باستخدام الإنفو جرافيك على تنمية التفكير البصري للأطفال ضعاف السمع»، ثم بحث الدكتور/ هشام البرجي، المدرس بقسم الإعلام الجديد بكلية الإعلام- الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، بعنوان: «دوافع مشاهدة الشباب المصري للبرامج المقدمة من خلال موقع «اليوت يوب»».

ويكتمل عقد بحوث الجزء الأول من هذا العدد ببحث آية حمدي محمود تركي، المعيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون - جامعة فاروس بالإسكندرية، بعنوان: «دور مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة في تشكيل صورة مصر واتجاهات الشباب نحوها» (دراسة تطبيقية). وبهذه البحوث المذكورة تقدم مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، للمكتبة الإعلامية العربية إضافات جديدة في صرح دراسات الإعلام العربي.

والحمد لله صاحب الفضل والمنة

رئيس التحرير

أ د/ غانم السعيد

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة. الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكنيية	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	اتحاد الجامعات العربية	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشرق	3.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	1110-5844	

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

دور مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة في تشكيل صورة مصر واتجاهات الشباب نحوها (دراسة تطبيقية)

- The image of Egypt as reflected in the foreign broadcasting sites And youth attitudes towards it»
(An applied Study)

آية حمدي محمود تركي

معيدة بقسم الإذاعة و التلفزيون بجامعة فاروس بالإسكندرية

ayahamdi44@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة القضايا المصرية في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة مما يسهم في تشكيل صورة عن مصر، مستخدمة منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، واعتمدت على المدخل الأيديولوجي لتحليل الخطاب واستمارة تحليل الخطاب والاستبانة، وتمثل مجتمع البحث في الجزء التحليلي بمواقع الإذاعات الموجهة، وتمثلت عينة الدراسة في كل من مواقع إذاعات (BBC) وإذاعة (سبوتنك) وموقع إذاعة الصين الدولية، وفي الجزء الميداني تمثل مجتمع البحث في الشباب المصري وعينة عشوائية بواقع (٤٠٠) مفردة منهم. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

تصدر الحوار الأشكال التحريرية المستخدمة في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، وتصدرت الأخبار المتعلقة بمصر في المواقع -عينة الدراسة- مقدمة الحلقات، وجاءت المراسل في مقدمة مصادر الخبر المتعلق بصورة مصر في هذه المواقع، كما تصدر الخبر (الاقتصادي) نوعية الأخبار الخاصة بمصر، واستخدام اللغة العربية الفصحى.

انخفاض معدل متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة بين أفراد العينة، وأبدى ٨, ٥٤٪ من المبحوثين سبب عدم متابعتهم لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة بأنها تتحاز لوجهة نظر الدول الأجنبية التابعة لها، وتصدرت (متابعة الحدث فور وقوعه) دوافع تفضيل متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، واحتلت برامج (التوك شو) مقدمة القوالب الإعلامية التي يفضلها فئات العينة على مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة. الكلمات المفتاحية: صورة مصر- الإذاعات الموجهة- مواقع أجنبية موجهة- بي بي سي- سبوتنك - الصين الدولية.

Abstract

The study aimed to identify the treatment of Egyptian issues in foreign broadcasting sites, which contributes to forming an image of Egypt, using the survey method in both its field and analytical aspects, and relied on the ideological approach to speech analysis and the speech and questionnaire analysis form, and the research community was represented in the analytical part of the directed radio sites and the study sample was In each of the BBC radio sites, Sputnik Radio and China Radio International, and in the field segment, the research community in the Egyptian youth is represented by a random sample of 400 individual.

The study reached a number of results, the most important of which are:

The dialogue was topped by the editorial forms of work in foreign broadcasting sites directed to the study sample, and news related to Egypt to the study sample sites provided the episodes, and the reporter came to the forefront of news sources related to the image of Egypt in these sites, as well as the standard Arabic (economic) news.

The decrease in the rate of follow-up of foreign broadcasting sites directed among members of the sample, and 54.8% of the respondents expressed the reason for not following the foreign broadcasting sites as biased to the point of view of the foreign countries affiliated with them, and the (follow-up of the event immediately after it occurred) was motivated by preferences for preferring to follow the foreign broadcasting sites, and occupied programs (Talk Show) is an introduction to media templates that sample groups prefer over foreign broadcasting sites.

Keywords: Egypt - Image - foreign – broadcasting.

أجمعت الدراسات الإعلامية على كون وسائل الإعلام إحدى الوسائل الفعّالة التي يتم من خلالها تقديم معلومات وأخبار تشكيل الصورة في شتى المجالات، ويزر دور وسائل الإعلام كعامل مهم في تشكيل الصورة عن الأفراد والشعوب من خلال ما تبثه من أحداث وأخبار ومضامين مختلفة.

وتؤدي وسائل الإعلام الجماهيرية دورًا مهمًا في تكوين الصورة للأفراد والجماعات، وقد أشار عالم الإتصال «ويلبر شرم» إلى أن ٧٠٪ من الصورة التي يشكلها الإنسان مستمدة من وسائل الإعلام.

إن تصوراتنا للدول والشعوب هي رهن المعلومات التي وصلتنا عنهم، وتعتبر هذه الصورة اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام، وتستخدم كمعايير تقويمية تساعد الأفراد على إصدار الأحكام الخاصة على الدول والشعوب المختلفة؛ لذا تعد وسائل الإعلام من أهم المصادر الرئيسة للمعلومات عن الدول وحكوماتها والأحداث العالمية، فهي تمد الجمهور بالمضامين الإعلامية التي من شأنها أن تؤدي إلى خلق وتدعيم صورة عن هذه الدول وحكوماتها.

وتتناول هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الإعلام التقليدية، وهي الراديو، وذلك باعتباره من أقدم وسائل الاتصال، ولكن لا يزال يحافظ على مكانته بين الوسائل الحديثة الأخرى في ظل التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال، حيث يطلق عليها بعض العلماء «الوسيلة العمياء»؛ لأنها الوحيدة بين وسائل الإعلام غير مرئية، وقد اخترعها الإيطالي «غوليلمو ماركوني» عام ١٩٠١م مستخدمًا الموجات الكهرومغناطيسية في إنتاج الإشارات الصوتية لمسافات بعيدة^(١).

ويمكن القول إن تاريخ الإذاعات الموجهة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأزمات والحروب حتى لو اتخذت صفة سلمية غير عسكرية، حيث كان الميلاد الحقيقي للإذاعات الموجهة واستخدامها في الحرب النفسية ضد القوى المعادية أثناء الحرب العالمية الثانية، وبلغ عدد الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية حوالى تسع عشرة إذاعة

وهي على التوالي: هيئة الإذاعة البريطانية، صوت أمريكا، مونت كارلو، إذاعة ألمانيا العربية، إيطاليا الموجهة، الفاتيكان، إسبانيا الخارجية، إذاعة سويسرا، إذاعة رومانيا الدولية، صوت روسيا سابقاً إذاعة (سيوتنك) حالياً، إذاعة كندا الدولية، إذاعة الصين الدولية، إذاعة الهند، الإذاعة العربية من طهران، إذاعة اليابان الدولية، إذاعة كوريا الدولية، إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية، وأخيراً إذاعة سوا⁽¹⁾.

ويعتمد الجمهور على الإذاعات الدولية (الموجهة) لعدة أسباب؛ سواء للحصول على المحتوى أو الأخبار التي لم تتوفر في محطات محلية، أو للاستماع للموسيقى التي لا تتوفر في المحطات المحلية، أو للحصول على وجهات نظر سياسية يؤمنون بها ولكنها محظورة في بلادهم، أو لمجرد التعرف على وجهة النظر الأخرى.

ونظراً لأهمية هذه الإذاعات التي تعكس صورة عن الدول ومنها مصر للمصريين وترتبط بمصر داخلياً وخارجياً؛ لذلك لا بد من التعرف على الدور الذي تؤديه هذه الإذاعات في تدعيم وتثبيت قيم معينة وهجر قيم أخرى بين المجتمعات عن مصر، وعلى اختلاف الدور الذي تؤديه هذه الإذاعات في تغيير أو رسم صورة معينة عن مصر بين العدو والصديق، تسعى هذه الدراسة للتعرف على أبعاد الصورة التي تبثها مواقع الإذاعات الموجهة ومعرفة الشباب المصري لهذه الصورة واتجاهاته نحوها.

المشكلة البحثية وأهميتها:

واستناداً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في: تحليل دور مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة في تشكيل صورة مصر واتجاهات الشباب نحوها، بما عكسه مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة من خلال المضامين المطروحة في المعالجات الإعلامية لقضايا الشأن المصري، وأيضاً الوقوف على مدى معرفة الشباب المصري لهذه الصورة المطروحة في مواقع الإذاعات (عينة الدراسة) وذلك بالتطبيق على مواقع: إذاعة «بي بي سي (BBC)»-هيئة الإذاعة البريطانية»، وإذاعة «صوت روسيا سابقاً إذاعة (سيوتنك) حالياً»، و«إذاعة الصين الدولية». (استناداً على نتائج الدراسة الاستطلاعية).

مراجعة التراث العلمي:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي في المجال الخاص بالدراسة الحالية، وذلك بهدف الوصول إلى تحديد دقيق للمشكلة البحثية وأهداف الدراسة وبناء فروضها وتساؤلاتها، وذلك على النحو التالي:

(1) دراسة Christie&clark (2011) بعنوان: "صدق أو لا تصدق": فهم مصداقية وفاعلية

راديو سوا في دولة الإمارات العربية المتحدة: (3)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الاختلاف بين المستمعين في الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة، وأيضًا التعرف على كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسيلة الجديدة، كما سعت للتعرف على معرفة وجهات النظر المختلفة سواء للمستمعين لإذاعة "سوا" حول تصوراتهم عن الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بمسحعية الدراسة الميدانية وهي عينة عشوائية ممن يستمعون لإذاعة راديو "سوا" من فئة الشباب في دولة الإمارات من ١٥ - ٣٤ عامًا، من خلال استخدام صحيفة الاستقصاء. وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- فاعلية الحكومة الأمريكية في الوصول إلى أهدافها في المنطقة العربية.
- أظهرت النتائج بأن راديو "سوا" أكثر مصداقية؛ حيث وصلت النسبة إلى ٧١,٥٪ ممن يرى أنها أكثر مصداقية، في مقابل أن هناك ممن يرى أنها أقل جدارة بالثقة؛ حيث يرون أنها الأداة الاتصالية الأضعف في تقديمها رؤية متكاملة واقعية صادقة عن الأحداث، فإنها لا تقدم صورة كاملة الأبعاد جديرة بالمصداقية والثقة عن الأحداث الجارية.
- أثبتت نتائج الدراسة أيضًا بأن إذاعة "سوا" ربما تكون ذات فاعلية محدودة في تغيير المواقف تجاه أمريكا.

٢) دراسة بعنوان "راديو الانترنت وتأثيره على مستقبل الإذاعات العربية" للباحث نصر الدين غراف سطيف لعام (٢٠١١) (٤):

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الوقوف على أهم الآثار والتغيرات التي أحدثتها راديو الانترنت كوسيلة إعلامية جديدة، وما يمتاز به عن الشكل التقليدي للإذاعات وخلصت الدراسة إلى التالي:

- لقد أضفى كل من انفجار المعلومات وثورة الاتصال بشكل عام طابعًا دوليًا على الإذاعات الوطنية جميعها، بحيث أصبح من الصعب التفرقة بين ما هو إعلام وطني وما هو إعلام دولي.
- أن برامج محطات الراديو الوطنية في معظم دول العالم أصبحت تسمع في أماكن أبعد من حدودها الوطنية بفضل تطوير إمكانات الراديو التي - بخلاف الإذاعات الموجهة - تستهدف في الأصل المستمع المحلي؛ ولكن التطور التكنولوجي أضاف إليها بدرجة كبيرة بعدًا دوليًا.
- أن الأخبار كأبرز محتويات وسائل الإعلام قد استفادت أيضًا من تطورات

التكنولوجيا مما أدى إلى زيادة فاعلية وسائل الإعلام لمهامها الإخبارية على الصعيدين المحلي والدولي.

(3) دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق (٢٠١٣) بعنوان: «دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت» دراسة ميدانية^(٥):

وقد سعت هذه الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات بالمملكة البحرينية لإذاعات الإنترنت والإشباعات المترتبة على ذلك. وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة عمدية قوامها (٣١٢) من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين الحكومية وجامعة الخليج)، وقد خلصت إلى نتائج أهمها:

جاءت إذاعة «سوا» في مقدمة إذاعات الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على الاستماع لها بنسبة ٩١، ١٨٪، ثم «مونت كارلو» بنسبة ٧٨، ١٣٪، وأخيرًا «بي بي سي» بنسبة ٩٠، ١٠٪، وهذا يبرز دور الإذاعات الموجهة على شبكة الإنترنت ويعكس اهتمام الشباب بالمضامين العامة بالمقارنة بالمضامين التي تعكسها الإذاعات المحلية.

كما لا تقتصر دوافع استماع الشباب الجامعي لإذاعات الإنترنت على دافع الترفيه والتسلية؛ بل جاءت الدوافع النفسية في مقدمة هذه الدوافع مثل الحصول على المعلومات والأخبار المختلفة.

(4) دراسة (2013) Eli Avraham بعنوان: "إعلام الأزمات بين تحسين الصورة ومحاربة الصورة النمطية للإرهاب والحرب"⁽⁶⁾:

وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد آليات لتحسين صورة دول الشرق الأوسط، من خلال أنشطة ترويجية ودعائية من شأنها إعطاء صورة إيجابية عن تلك الدول، وطبقت الدراسة على عينة الحملات الإعلامية والمقابلات الإعلامية للمسؤولين في دول الشرق الأوسط، وأيضًا المواقع الخاصة بالهيئات السياحية والحكومية المختلفة من خلال استمارة تحليل المضمون.

وخلصت الدراسة إلى أن مسؤولي تحسين الصورة في دول الشرق الأوسط يقومون بالتركيز على ثلاثة أنواع من الآليات وهي: الصورة الإيجابية، مصدر المعلومات والرسالة، وأخيرًا الجمهور.

(5) دراسة عمر عماد الدين تاج السر (2014) بعنوان: "الإنترنت ووسائل الاتصال التقليدية: العلاقة و التحولات، الإذاعة والتلفزيون نموذجًا⁽⁷⁾:"

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما علاقة تكنولوجيا المعلومات الرقمية المتمثلة في الإنترنت بالعمل الإعلامي الإذاعي والتلفزيوني؟ وما أثر ذلك عليها؟، وتهدف الدراسة إلى تحديد التأثيرات التي أحدثها الإنترنت على العمل الإعلامي داخل وسائل الإعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

القدرات التكنولوجية التي استخدمت في عملية الإعلام الإذاعي والتلفزيوني سهلت عملية الربط وتكوين المضمون المشترك للبرامج والمواد التي تبثها تلك الوسائل؛ وهذا بفضل القدرة الهائلة للإنترنت في ربط الجماهير بهاتين الوسيلتين مما أسهم في تعديل الأفكار البرمجية وتغييرها.

وقد أدت عملية التنافس الكبير الذي أحدثته عالمية الإنترنت بالإذاعة والتلفزيون إلى محاولة تجويد كل من هذه الوسائل الإعلامية لما تقدمه من برامج، حتى تستطيع البقاء أمام المنافسة الشرسة، وأيضًا هذا أدى إلى تنوع القوالب البرمجية في كل من الإذاعة والتلفزيون.

6) دراسة إباء أحمد التجاني (2014) بعنوان: "دور مواقع الإنترنت في بث الأخبار، دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني للقسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية"⁽⁸⁾:

تأتي مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية إفادة الإذاعات الدولية من الإنترنت لإذاعة برامجها ومضامينها الإعلامية، والوصول إلى جمهورها متعدد اللغات بصفة عامة، والجمهور العربي بصفة خاصة من الذين يستقبلون خدمة القسم العربي لموقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وركزت أيضًا على التعرف على السمات الإيجابية والسلبية للموقع الإخباري للقسم العربي لموقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن أفراد العينة يزورون القسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية لمتابعة الأحداث الجارية في العالم، وأنهم يقضون أقل من ساعة لتصفح هذا الموقع، وأن أكثر من نصف العينة يرون أن من أهم إيجابيات هذا الموقع متابعته الدقيقة للأحداث.

7) دراسة "منال عطية محمد علي" (2015) بعنوان: "المعالجة الإخبارية في الإذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي (دراسة مقارنة بين إذاعتي راديو سوا الأمريكية و صوت العرب المصرية)"⁽⁹⁾:

هدفت الدراسة إلى تحليل الإطار الخبري الذي تقدمه إذاعتي الدراسة؛ للكشف

عن التوجهات الفكرية والأيدولوجية التي تؤثر على تشكيل الإطار الخبري وطرحه أثناء المعالجة الإخبارية للقضايا محل الدراسة، وسعت أيضًا إلى التعرف على الأطر الخبرية التي أبرزتها إذاعتي الدراسة في معالجتها للقضية المصرية والقضية الليبية من خلال أطر الصراع وأطر المساندة.

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في تحليل كل من نشرتي العاشرة والحادية عشرة في إذاعة "راديو سوا"، بالإضافة إلى تحليل نشرتي الساعة الثامنة والساعة العاشرة في إذاعة "صوت العرب". وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أثبتت نتائج الدراسة التحليلية اختلاف المعالجة الإخبارية في إذاعتي الدراسة عند تناولها للقضية المصرية (أحداث ٢٥ يناير)، فعلى الرغم من أن كلتا الإذاعتين ركزت على إطار الصراع والذي ظهر من خلال الاعتصامات والتظاهرات؛ إلا أن كلاً من الإذاعتين أرجع أسباب الصراع إلى عوامل مختلفة، سنجد أن إذاعة "راديو سوا" أكدت على أهمية مطالب الثوار وتصحيح مسار الثورة، بينما أرجعت إذاعة "صوت العرب" أسباب وجود الصراعات إلى فلول الحزب الوطني.

أوضحت نتائج الدراسة أن الموقف الرسمي يؤثر على السياسة الإعلامية للإذاعة، سنجد أن المعالجة الإخبارية لإذاعة "راديو سوا" انحازت تجاه الرغبة في التغيير والتحول الديمقراطي وتحرير الشعوب، بينما موقف راديو "صوت العرب" رفض هذه التغييرات وانحاز تجاه الآراء التي ترفض استخدام القوة والعنف والتركيز على الجوانب الإنسانية وأمن البلاد.

ركزت إذاعة "سوا" على الشخصيات البارزة والقوى الفاعلة في الأحداث مثل جماعة الإخوان المسلمين، بينما ركزت إذاعة "صوت العرب" على الشخصيات الحكومية؛ وهذا يدل على أن الإعلام مازال تابعًا للدولة.

أخيرًا نجد أن إذاعة "راديو سوا" تراقب الوضع بصورة مستمرة وتتقل الأحداث أولاً بأول وهو شعار الإذاعة حتى تبقى دائمًا في بؤرة الأحداث، في حين مازالت إذاعة "صوت العرب" تصنف كإعلام تابع للدولة يحافظ على استقرار البلاد.

(8) دراسة "مرودة وائل عمر غالي" (2018) بعنوان: "صورة المجتمع المصري كما تعكسها مواقع قنوات الأخبار العربية والموجهة باللغة العربية وعلاقتها بالوعي لدى الشباب"⁽¹⁰⁾:

ويتمثل الهدف الرئيس في دراسة وتحليل سمات الصورة الإعلامية للمجتمع المصري كما تقدمها مواقع الأخبار العربية والموجهة باللغة العربية، والتي تتكون من خلال

تعرض الشباب -عينة الدراسة- لما تنقله هذه المواقع الإخبارية بالعربي والموجهة باللغة العربية، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مواقع: (العربية، الجزيرة) وموقع إذاعة "بي بي سي" BBC، من خلال استمارة تحليل محتوى واستمارة استبانة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

سيطر إطار الصراع في نقل الأخبار عن الشأن المصري (سياسياً، اقتصادياً واجتماعياً) على المواقع -محل الدراسة- حيث أظهرت تزايد حدة العنف والصراع. أظهرت الدراسة أيضاً أن السبب لمتابعة مواقع الأخبار العربية والموجهة باللغة العربية -عينة الدراسة- من قبل الشباب هو معرفة الأخبار السياسية المصرية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الحكومة المصرية تتعامل مع الأزمات السياسية بشكل لا يؤدي إلى حل المشكلة؛ ولكن فقط بشكل يخلي المسؤولية عنها وعن مسؤوليها، على عكس طريقة نقل الأخبار على المواقع الإخبارية -عينة الدراسة- حيث تحمل الحكومة المصرية مسؤولية أزمة بطالة الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مسح الدراسات السابقة وما وفرته الدراسة الاستطلاعية من مؤشرات؛ تتطلق هذه الدراسة من فكرة أساسية تتمثل في أن وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة تؤدي دوراً مهماً في تشكيل صورة الدول المختلفة، من خلال ما تقدمه من أخبار ومعلومات عن هذه الدول^(١).

واتضح من عرض الدراسات السابقة فيما يتعلق بصورة مصر أن هذه الصورة شهدت تغيرات في اتجاهاتها تبعاً للأحداث التي مرت بها البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كما تأثرت اتجاهات هذه الصورة تبعاً للعينة المدروسة وانتمائها لنظم سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وإعلامية مختلفة، وكذلك وفقاً لطبيعة علاقة الدولة المدروسة بمصر، ولا شك أن الدول الآسيوية بما تشكله من نظم سياسية، اقتصادية، ثقافية وإعلامية مختلفة، وبما تربطها من علاقات مع مصر فإنها تمثل مجالاً خصباً لدارسة صورة مصر كما تقدمها صحافة هذه الدول؛ إلا أنه تبين من الاطلاع على الدراسات السابقة عدم وجود اهتمام بحثي كاف بدراسة صورة مصر في صحافة الدول الآسيوية رغم الأهمية الكبرى التي تمثلها هذه القارة، ورغم العلاقات التاريخية التي تربط مصر بدولها^(٢).

كما كشفت الدراسات السابقة وجود مجموعة من العوامل المؤثرة في تشكيل صورة

الدول أو التغطية الدولية للأحداث والدول فى وسائل الإعلام المختلفة، منها ما يتعلق بالبيئة التى تعمل فيها الوسيلة الإعلامية، سمات الدولة التى يتم تناولها، وكذلك الأحداث الضخمة التى من الممكن أن تؤثر على صورة الدول، وعلى مستوى الدراسة الاستطلاعية كشفت المؤشرات وجود اهتمام من جانب صحافة الدول الآسيوية بتغطية الأحداث المصرية المختلفة، حتى الأحداث شديدة المحلية مثل حوادث الطرق والأحداث الفنية^(١٣).

الإفادة من الدراسات السابقة:

تم التركيز في البداية على رصد الدراسات السابقة في تناول صورة مصر في مختلف الوسائل الإعلامية لقلة الدراسات الخاصة برصد وتحليل صورة مصر في الإذاعات، كما تم الاستعانة بدراسات عملت على نطاق جماهيري أوسع من الجمهور المصري، وذلك للوقوف على المعالجات الإعلامية المختلفة في وسائل الإعلام، ثم انتقلت إلى الدراسات التي ركزت على الإذاعة باختلافها (محلية، عربية، أجنبية)، وتم التركيز على الإذاعات الموجهة باللغة العربية التي تستهدف الجمهور العربي والتي تؤدي دورًا كبيرًا في نقل ومتابعة الأحداث الجارية في وطننا العربي، مما يعمل على تشكيل صورة إعلامية عن بلدان الوطن العربي وخاصة الشأن المصري الذي تهتم به هذه الدراسة، لمتابعته والتعرف على الصورة التي تتكون من خلال المعالجات الإخبارية في الإذاعات وخاصة الموجهة منها، كما يشتمل هذا المحور على دراسات عن إذاعات الإنترنت؛ وهي شكل جديد من أشكال تطوير الإذاعة التقليدية الذي بدوره يجعل الأخبار تنتشر على نطاق أوسع وبأبعاد جغرافية أعمق، كما يوفر مميزات كثيرة أهمها التفاعلية، نقاء الصوت، وعدم تأثره بأي عوائق خاصة بحالة الطقس.

حاولت الباحثة من خلال مسح التراث العلمي إلى مسح أحدث الدراسات المتعلقة بوسيلة الإذاعة وعلى وجه محدد أكثر «الإذاعات الموجهة» والتي تطورت كغيرها من الإذاعات لتأخذ شكلاً رقمياً، وأصبح لديها مواقع تابعة لها على شبكة الإنترنت.

كما شمل هذا المحور دراسات عن الراديو التقليدي ودوره في نقل الأخبار السياسية وتقديم محتوى إعلامي يشكل اتجاهات وتصورات عند الجمهور، بشكل عام حاولت الباحثة جمع دراسات عن الراديو كوسيلة إعلامية سواء بشكله التقليدي أو المطورة باللغة العربية أو الموجهة باللغة العربية، وتأثير كل هذه الاختلافات على الرسالة الإعلامية لقنواته.

الإطار النظري للدراسة:

منهج تحليل الخطاب:

هناك تباينات واختلافات كثيرة في تعريف الخطاب، وتعد هذه المعاني مشتركة في باطنها ولكنها في الوقت نفسه تتفرد بدلالات خاصة تميزها عن المعاني الأخرى، إلا أن الشرح ارتبط كثيرًا بالتفسير ووجهة نظر كل عالم أو كل معجم أو كتاب، ولعل هذه المفردات والاختلافات هي التي تؤدي المعنى على أحسن وجه، وهذا ما دفع إلى تعدد وتداخل بين التخصصات والمدارس اللغوية والأدبية والفلسفية التي تستخدم مفهوم الخطاب ومنهجية تحليل الخطاب، ومن هذه المداخل مدخل «تحليل الخطاب الاجتماعي الإدراكي» والذي ستعتمد عليه الدراسة.

طور الباحث الهولندي «فان ديك» منهج تحليل الأيديولوجية والخطاب السياسي والخطاب الإعلامي، وربط فيه بين الجوانب النحوية والتركيبات اللغوية والسردية والإدراكية في دراسته للنص، هذا إلى جانب استخدامه منهج تحليل الخطاب، حيث دعا «ديك» إلى ضرورة الاهتمام بنظريات تحليل النص وتحليل الخطاب الإعلامي بالنصوص ذات الصلة وسياق النص، إضافة إلى دعوتها لجمع بين المؤشرات الكمية والكيفية في تحليل الخطاب، وتوسعه في تحليل عينات كبيرة إلى حد ما من الأخبار والمواد الإعلامية، وقد انتقل «فان ديك» لمجال تحليل الخطاب بداية من ثمانينات القرن الماضي، واهتم بالتكوينات الخطابية لتحليل الخطابات الإعلامية مع الأخذ في الاعتبار كل المستويات والأبعاد الكلية والجزئية داخل النص، كالتنظيم العام للنص، والفكرة الرئيسية، والبنية التخطيطية للنص، والبنية الجزئية والتي تتضمن الكلمات وتركيب الجمل والآليات البلاغية والدلالات اللفظية والقيم الإخبارية، وقد كان تركيز «فان ديك» على إنتاج واستقبال النصوص طبقاً لنموذج إدراكي أطلق عليه البنية أو البنيات الفوقية، حيث إن النصوص الإعلامية تعتبر مركز تجمع ووسيلة إظهار لهذه البنيات الفوقية، ومن هنا ركز «ديك» على دراسة الخطاب السياسي والأيديولوجية المعلنة وغير المعلنة والتي يحويها الخطاب الإعلامي^(١٤).

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية للدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات والبحوث الحديثة التي تناولت الخطاب الإذاعي الدولي عن القضايا المصرية الحالية، وكيف يسهم هذا التناول

في تكوين صورة عن مصر؟.

٢. الوصول لنتائج تفيد في معرفة كيفية معالجة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة -عينة الدراسة- للقضايا المصرية لتحديد آليات تضمن تحسين صورة مصر في مواقع تلك الإذاعات الأجنبية.

٣. تطبيق المدخل الأيديولوجي لتحليل الخطاب المقدم بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة للشأن المصري.
الأهمية التطبيقية للدراسة:

يشهد المجتمع المصري مرحلة خطيرة من مراحل تطوره، تتداخل فيه أدوار التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المختلفة، يعد الإعلام جزءاً من السياق الاجتماعي العام ولا ينفصل عنه؛ لدوره المتميز والهام مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى في طرح الكثير من القضايا ومناقشتها منها الإذاعات والمواقع الإذاعية الموجهة التي تهتم بالقضايا المصرية على وجه الخصوص، وتزايد أثرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

أهداف الدراسة:

ويتمثل هدف الدراسة الرئيس في التعرف على دور مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، من خلال المضامين المطروحة في المعالجات الإعلامية لقضايا الشأن المصري، والوقوف على مدى معرفة الشباب المصري لهذه الصورة المطروحة في مواقع الإذاعات -عينة الدراسة- في كل من مواقع إذاعات «بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية»، وإذاعة «صوت روسيا سابقاً إذاعة (سبوتنك) حالياً»، وموقع «إذاعة الصين الدولية»، مما يسهم في تشكيل صورة عن مصر.

وقد تم بلورة هذا الهدف في مجموعة من الأهداف على النحو التالي:

أ) أهداف الدراسة الميدانية:

- الوقوف على مدى معرفة الشباب المصري بصورة مصر كما تعكسها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة (محل الدراسة).
- التعرف على أسباب تفضيل الشباب المصري لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة المتابعين لها.
- التعرف على نوعية الموضوعات التي يحرص الشباب على متابعتها على مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة.

- الوقوف على اتجاهات الشباب المصري المتابع لهذه المواقع نحو القضايا المصرية المطروحة بها، والتي تعكس صورة عن مصر.

(ب) أهداف الدراسة التحليلية:

- تحديد نوعية البرامج وأهم القوالب الإذاعية التي تهتم بالقضايا المصرية على مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة (عينة الدراسة).

- التعرف على القوى الفاعلة والتي تؤثر في تشكيل ووضع الخطاب المقدم، ومعرفة المصادر التي يعتمد عليها مواقع الإذاعات -محل الدراسة- في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المصرية.

- معرفة أهم الموضوعات التي تبث على مواقع الإذاعات -محل الدراسة- عن الشأن المصري.

- التعرف على أهم وسائل التفاعلية في موقع «بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية»، وإذاعة «صوت روسيا سابقاً إذاعة (سبوتتك) حالياً»، وموقع «إذاعة الصين الدولية»، أثناء معالجة القضايا المتعلقة بصورة مصر؟

- المقارنة بين معالجة كل من موقع «بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية»، وإذاعة «صوت روسيا سابقاً إذاعة (سبوتتك) حالياً»، وموقع «إذاعة الصين الدولية»، للتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بين الخطاب المقدم والمتعلق بصورة مصر.

تساؤلات الدراسة :

يتمثل تساؤل الدراسة الرئيس في:

ما نوعية الخطاب المقدم في قضايا الشأن المصري في كل من موقع إذاعة «بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية»، وموقع إذاعة «صوت روسيا سابقاً إذاعة (سبوتتك) حالياً»، وموقع «إذاعة الصين الدولية» مما عكس صورة عن مصر؟

وقد تم بلورة هذا التساؤل في مجموعة من الأسئلة على النحو التالي:

(أ) أسئلة الدراسة التحليلية:

- ما نوعية الخطاب الذي اعتمدت عليه المواقع الإذاعية في معالجة الموضوعات المتعلقة بالشأن المصري والتي تعكس صورة عن مصر؟

- ما أهم القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها مواقع الإذاعة -محل الدراسة- كمصدر أثناء معالجة قضايا الشأن المصري؟

- ما مدى الاتفاق والاختلاف في نوعية الخطاب المقدم عن أحداث وقضايا الشأن المصري؟
 - ما السمات المميزة للخطاب المستخدم بمواقع الإذاعة -محل الدراسة- لمعالجة قضايا الشأن المصري عن موقف وأيديولوجية الدولة التابعة لها تجاه مصر؟
 - (ب) أسئلة الدراسة الميدانية:
 - ما مدى معرفة الشباب المصري بصورة مصر كما تعكسها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة (محل الدراسة)؟
 - ما أسباب تفضيل الشباب المصري لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة المتابعين لها؟
 - ما نوعية الموضوعات التي يحرص الشباب على متابعتها على مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة؟
 - ما اتجاهات الشباب المصري المتابع لهذه المواقع نحو القضايا المصرية المطروحة بها والتي تعكس صورة عن مصر؟
- فروض الدراسة :**

- (١) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثرة تعرض الشباب المصري لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة ومعرفتهم بصورة مصر كما تعكسها هذه المواقع.
- (٢) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الخطاب المقدم لقضايا الشأن المصري في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة (محل الدراسة) وتوجهات الدول التابعة لها تلك المواقع.

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Study، وهي الدراسات التي تسعى للوصول إلى فهم أدق وأعمق للظاهرة موضوع الدراسة، وتعني مجموعة الطرق التي يمكن من خلالها للباحثين وصف الظاهرة العلمية والظروف المحيطة بها، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة بها.

مناهج وأدوات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي لصورة مصر المطروحة من قبل مواقع الإذاعات الموجهة، مما يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي سوف يتم دراستها، ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من

صحة فروضها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة منها، سوف يتم توظيف هذا المنهج على النحو التالي:

١. تتضمن الدراسة مسحًا تحليليًا للخطاب لمواقع إذاعة "بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية"، وموقع إذاعة "صوت روسيا سابقًا إذاعة (سبوتتك) حاليًا"، وإذاعة الصين الدولية" وللأيديولوجيا المستخدمة في تحديد نوع الخطاب.
٢. تتضمن الدراسة مسحًا ميدانيًا لاتجاهات الشباب المصري نحو صورة مصر المقدمة في مواقع الإذاعات الموجهة.

الإطار الاجرائي

*أولاً: عينة الدراسة:

*مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تعتمد هذه الدراسة (الجزء التحليلي) على مواقع الإذاعات كمجال للبحث، بينما يتضمن مجتمع البحث في الدراسة الحالية البرامج والنشرات الإخبارية في مواقع إذاعة "بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية" وإذاعة "صوت روسيا سابقًا (سبوتتك) حاليًا"، وإذاعة "الصين الدولية، وأمًا مجتمع الدراسة الميداني فيتمثل في الشباب المصري.

أولاً: عينة الدراسة التحليلية: إذاعات "بي بي سي (BBC)-هيئة الإذاعة البريطانية"، وإذاعة صوت روسيا سابقًا إذاعة (سبوتتك) حاليًا"، و"إذاعة الصين الدولية".

ثانياً: عينة الدراسة الميدانية: سوف تتمثل عينة الدراسة الميدانية من عينة عشوائية من الشباب المصري بواقع (400) مفردة منهم.

- استمارة استبانة للتعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو صورة مصر المقدمة في الإذاعات الموجهة.

مبررات اختيار هذه العينة الميدانية تتمثل فيما يلي:

- أن الدراسة خاصة بالمواقع الإلكترونية الإذاعية الموجهة على شبكة الإنترنت، وهذا يتفق مع طبيعة اهتمام مستخدمي هذه الشبكة.
- تم اختيار هذه العينة من حيث مدى اهتمام ونمط تعرضهم لهذه المواقع الإذاعية من خلال مجموعة من المبررات منها مجال عملهم كمصريين بهذه الدول التابعة لها هذه الإذاعات، أو من خلال تلقى دراسات تعليمية بها.
- أن من مجال اختيار هذه العينة أن هذه العينة تقع في دوائر اهتمامهم، سواء من

خلال زيارة هذه الدول التي تقوم ببث هذه الإذاعات من أجل العمل أو الدراسة أو أسباب أخرى.

أساليب التحليل:

- التحليل الكيفي من خلال فئات استمارة تحليل الخطاب وهي:
- فئة موضوعات التغطية.
- فئة مسارات البرهنة.
- فئة القوى الفاعلة.
- فئة اتجاه المعالجة.
- فئة مصادر المعلومات.

استمارة استبانة لعينة من شباب الجامعات: سوف تقوم الباحثة بإعداد استمارة استبانة يتم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعي موضوع الدراسة، للتعرف على اتجاه الشباب المصري لصورة مصر كما تعكسها مواقع الإذاعات الموجهة (محل الدراسة).

ثانياً: التعريفات الإجرائية:

الإذاعات الموجهة:

يمكن تعريف الإذاعات الموجهة بأنها "الإذاعات التي تقدّم برامجها إلى عددٍ من الدول بلغات تلك الشعوب؛ لأجل كسب عطف الجمهور بها ليقف إلى جوار البلد المرسل للإذاعة، ويتم ذلك عبر دراسات استراتيجية مخطّط لها^(١٥)."

وفي تعريف آخر:

الإذاعة الدولية تعني "إرسال الصوت والموسيقى عبر مساحات شاسعة ليستقبلها جماعة من الناس خارج حدود الدولة التي تقوم بالإرسال، وذلك بلغات يمكن للمستمعين الموجه إليهم الخدمة فهمها^(١٦)."

تعريف آخر:

الإذاعات الموجهة يقصد بها "الإذاعات التي توجه برامجها المختلفة ويصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول المستهدفة لتلك الإذاعات، ووفقاً للزمن الذي يوافق تلك الشعوب وذلك وفق ما تخطّطه الدولة ضمن سياستها الإعلامية، حيث إن صوت الدولة التي تبث الإرسال وفق سياسة إعلامية مخطّطة وهادفة وليس بشكل عفوي، أي تعني أنه عن طريقها يتم تقديم شعب إلى شعب آخر بلغة الشعب الآخر^(١٧)."

الصورة الإعلامية:

تمثل الصورة التي تكونها وسائل الإعلام ولا تعد تجسيدًا للواقع، بل تعد تجسيدًا مشروطًا بهوية الوسيلة وأهدافها الاستراتيجية، وتمارس هذه الوسائل تأثيرًا على الرأي العام الذي يتعرض لها ويستخدمها في فهم الأحداث وتقييمها^(١٨).

راديو الإنترنت:

هو "راديو تفاعلي يمكن أن ينقل التحكم في الوسيلة الإعلامية من الدولة ومؤسسات الإذاعة والتلفزيون إلى جمهور المستمعين، وتحول الجمهور من المستهلك السلبي للراديو إلى استخدام شبكة الإنترنت والتفاعل مع هذه الوسائل الإلكترونية، حيث قامت شركة "مايكروسوفت" بتصميم كمبيوتر وبرنامج تشغيل مخصص للاستماع إلى البرامج الإذاعية من خلال الإنترنت^(١٩).

نتائج البحث :

جدول رقم (١) يوضح الشخصيات المحورية بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة:

الدالة	مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق	درجة الحرية df	كا	الإجمالي		البي بي سي		الصين		موقع روسيا		الشخصيات المحورية بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة	
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
دالة	٠.٠٠٠	٣٥٢.	٢	٤٧,٨٤٤	%٥٣,١	١٨٠	%٨,٨	٣٠	%١٥,٣	٥٢	%٢٨,٩	٩٨	الرئيس المصري	
دالة	٠.٠٠٠	٢٢٣.	٢	١٧,٧٣٩	%٦,٨	٢٣	%٤,٧	١٦	%٠,٠	٠	%٢,١	٧	رئيس الوزراء	
غير دالة	٧١٤.	٠٤٥.	٢	٦٧٣.	%١٠٠,٠	٢٣	%٦٥,٢	١٥	%٣٤,٨	٨	%٠,٠	٠	الوزير	
غير دالة	٣٨١.	٠٧٥.	٢	١,٩٣٢	%١٣,٠	٤٤	%٤,٧	١٦	%٢,٤	٨	%٥,٩	٢٠	الرئيس الأمريكي	
دالة	٠.٠٠٠	٣٥٢.	٢	٤٧,٨٢٢	%٦٣,٤	٢١٥	%١٤,٥	٤٩	%٢٤,٥	٨٣	%٢٤,٥	٨٣	شخصية مشهورة	
دالة	٠.٠٣.	١٨٤.	٢	١١,٨٢٢	%٢٠,٦	٧٠	%٤,٧	١٦	%٨,٨	٣٠	%٧,١	٢٤	وزير دولة أجنبية	
دالة	٠.٠٠٠	٢٩٣.	٢	٣١,٨٩٩	%١٠٠,٠	١٨٤	%١٦,٣	٣٠	%٣٦,٤	٦٧	%٤٧,٣	٨٧	مسؤولين حكوميين	
غير دالة	٢٥٢.	٠٥٩.	٢	٦٩٥.	%٢١,٨	٧٤	%٤,٤	١٥	%٢,٤	٨	%١٥,٠	٥١	رئيس دولة	
غير دالة	١٢٠.	١٠٣.	٢	١,٨٧١	%١٠٠,٠	١٢٢	%١٣,١	١٦	%٦١,٥	٧٥	%٢٥,٤	٣١	مسؤولون عرب	
غير دالة	١٧٣.	١٧٣.	٢	٣,٥١٢	%١٠٠,٠	١٩٩	%٢٢,٦	٤٥	%٤١,٧	٨٣	%٣٥,٧	٧١	مواطنون	
					=ن	=ن	=ن	=ن	=ن	=ن	=ن	=ن	تم اختيار أكثر من فئة	
					١١٣٤	٢٤٨	٤١٤	٤٧٢						

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بالشخصيات المحورية بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة- عينة الدراسة- (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت (مسؤولون عرب) و (مواطنون) و(الوزير) و(مسؤولون حكوميون) في مقدمة الشخصيات المحورية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٠٠,٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (شخصية مشهورة) بنسبة ٦٣,٤٪، يليه في المرتبة الثالثة (الرئيس المصري) بنسبة ٥٣,١٪، يليه (رئيس دولة) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢١,٨٪، بينما جاءت (وزير دولة أجنبية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٠,٦٪. يليه في المرتبة السادسة (الرئيس الأمريكي) بنسبة بلغت ١٣,٠٪، يليه في المرتبة السابعة (رئيس الوزراء) بنسبة بلغت ٦,٨٪.

- وفيما يتعلق بالشخصيات المحورية بالخبر الخاص بمصر بكل موقع على حدة: موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (مسؤولون حكوميون) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤٧,٣٪، يليه في المرتبة الثانية (مواطنون) بنسبة ٣٥,٧٪، يليه في المرتبة الثالثة (الرئيس المصري) بنسبة ٢٨,٩٪، يليه (مسؤولون عرب) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٥,٤٪، بينما جاءت (شخصية مشهورة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٤,٥٪. يليه في المرتبة السادسة (رئيس دولة) بنسبة بلغت ١٥,٠٪، يليه في المرتبة السابعة (وزير دولة أجنبية) بنسبة بلغت ٧,١٪. يليه في المرتبة الثامنة (الرئيس الأمريكي) بنسبة بلغت ٥,٩٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (رئيس الوزراء) بنسبة بلغت ٢,١٪.

موقع إذاعة الصين: جاءت (مسؤولون عرب) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦١,٥٪، يليه في المرتبة الثانية (مواطنون) بنسبة ٤١,٧٪، يليه في المرتبة الثالثة (مسؤولون حكوميون) بنسبة ٣٦,٤٪، يليه (الوزير) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٤,٨٪، بينما جاءت (شخصية مشهورة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٤,٥٪، يليه في المرتبة السادسة (الرئيس المصري) بنسبة بلغت ١٥,٣٪، يليه في المرتبة السابعة (وزير دولة أجنبية) بنسبة بلغت ٨,٨٪، يليه في المرتبة الثامنة (الرئيس الأمريكي) و(رئيس دولة) بنسبة بلغت ٢,٤٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (الوزير) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦٥,٢٪، يليه في المرتبة الثانية (مواطنون) بنسبة ٢٢,٦٪، يليه في المرتبة الثالثة (مسؤولين حكوميين) بنسبة ١٦,٣٪، يليه (شخصية مشهورة) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت

١٤,٥٪، بينما جاءت (مستولون عرب) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١,١٣٪. يليه في المرتبة السادسة (الرئيس المصري) بنسبة بلغت ٨,٨٪، يليه في المرتبة السابعة (رئيس الوزراء) و (الرئيس الأمريكي) و (وزير دولة أجنبية) بنسبة بلغت ٧,٤٪. يليه في المرتبة الثامنة (رئيس دولة) بنسبة بلغت ٤,٤٪.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (الرئيس المصري) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤٧,٨٤٤، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٣٥٢.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (رئيس الوزراء) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤٧,٨٤٤، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٢٢٣.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (الوزير) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٠,٦٧٣، وهي غير دالة إحصائية.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (الرئيس الأمريكي) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١,٩٣٢، وهي غير دالة إحصائية.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (شخصية مشهورة) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤٧,٨٢٢، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٣٥٢.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (وزير دولة أجنبية) بالخبر

الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١١, ٨٢٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ١٨٤.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (مسؤولين حكوميين) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣١, ٨٩٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٣، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٢٩٣.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (رئيس دولة) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٠, ٦٩٥، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار كا^٢ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (مسؤولون عرب) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١, ٨٧١، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالشخصيات المحورية (مواطنون) بالخبر الخاص بمصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣, ٥١٢، وهي غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (٢) يوضح القضايا التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر:

القضايا التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي		٢٤	درجة الحرية df	معامل التوافق	مستوى الدلالة Sig	الدالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
قضية سد النهضة	٢٨	٨,٣%	٣٩	١١,٥%	٨٠	٢٣,٦%	١٤٧	٤٣,٤%	٦٨,٥٤٣	٢	٤١٠٠	٠٠٠٠	دالة
قضية ليبيا	٧٨	٢٣,٠%	٧٦	٢٢,٤%	٩٤	٢٧,٧%	٢٤٨	٧٣,٢%	٣٢,٨٩١	٢	٢٩٧٠	٠٠٠٠	دالة
إصلاح الاقتصاد المصري	١٠٤	٥٨,١%	٧٥	٤١,٩%	٠	٠%	١٧٩	١٠٠,٠%	٦٧٣	٢	٠٤٥٠	٧١٤٠	غير دالة
قضايا رياضية	٤٦	١٣,٦%	٧٦	٢٢,٤%	٦١	١٨,٠%	١٨٣	٥٤,٠%	٥٥,٧٣٦	٢	٣٧٦٠	٠٠٠٠	دالة
العلاقات المصرية مع الدول	٨٠	٢٣,٦%	٥٩	١٧,٤%	٣٠	٨,٨%	١٦٩	٤٩,٩%	٣٤,٢٤٣	٢	٣٠٣٠	٠٠٠٠	دالة
قضايا تخص المرأة	٤٨	١٤,٢%	٣٨	١١,٢%	٠	٠%	٨٦	٢٥,٤%	٥٦,٧٦٢	٢	٣٧٩٠	٠٠٠٠	دالة
الدفاع عن منظمات حقوق الإنسان	٦٨	٢٠,١%	٧٦	٢٢,٤%	٠	٠%	١٤٤	٤٢,٥%	١٤٦,٥٦٤	٢	٥٤٩٠	٠٠٠٠	دالة
حرية الإعلام في مصر	٤٨	١٤,٢%	٥٢	١٥,٣%	٠	٠%	١٠٠	٢٩,٥%	٨١,٣١٧	٢	٤٤٠٠	٠٠٠٠	دالة
الغاز الطبيعي	٤٨	١٤,٢%	٢٩	٨,٦%	١٥	٤,٤%	٩٢	٢٧,١%	١٥,٢٤٩	٢	٢٠٧٠	٠٠٠٠	دالة
الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	٦٠	١٧,٧%	٠	٠%	٠	٠%	٦٠	١٧,٧%	١٠٦,١٨٥	٢	٤٨٨٠	٠٠٠٠	دالة
تم اختيار أكثر من فئة	=ن		=ن		=ن		=ن						
	١٤٠٨		٢٨٠		٥٢٠		٦٠٨						

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بالقضايا التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاء (إصلاح الاقتصاد المصري) في مقدمة القضايا التي تناولتها تلك المواقع، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تبلغ ١٠٠,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليه

في المرتبة الثانية (قضية ليبيا) بنسبة ٢, ٧٣٪، يليه في المرتبة الثالثة (قضايا رياضية) بنسبة ٠, ٥٤٪، يليه (العلاقات المصرية مع الدول) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٩, ٤٩٪، بينما جاءت (قضية سد النهضة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٤, ٤٣٪. يليه في المرتبة السادسة (الدفاع عن منظمات حقوق الإنسان) بنسبة بلغت ٥, ٤٢٪، يليه في المرتبة السابعة (حرية والإعلام في مصر) بنسبة بلغت ٥, ٢٩٪. يليه في المرتبة الثامنة (الغاز الطبيعي) بنسبة بلغت ١, ٢٧٪، يليه في المرتبة التاسعة (قضايا تخص المرأة) بنسبة بلغت ٤, ٢٥٪، يليه في المرتبة الأخيرة (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) بنسبة بلغت ٧, ١٧٪.

- وفيما يتعلق بالقضايا التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بكل موقع على حدة:

موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (إصلاح الاقتصاد المصري) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١, ٥٨٪، يليه في المرتبة الثانية (العلاقات المصرية مع الدول) بنسبة ٦, ٢٣٪، يليه في المرتبة الثالثة (قضية ليبيا) بنسبة ٠, ٢٣٪، يليها في المرتبة الرابعة (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) بنسبة ٧, ١٧٪، بينما جاء في المرتبة الخامسة (حرية الإعلام في مصر) و(الغاز الطبيعي) بنسبة بلغت ٢, ١٤٪.

موقع إذاعة الصين: جاءت (إصلاح الاقتصاد المصري) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٩, ٤١٪، يليه في المرتبة الثانية (قضية ليبيا) و(قضايا رياضية) و(الدفاع عن منظمات حقوق الإنسان) بنسبة ٤, ٢٢٪، يليه في المرتبة الثالثة (العلاقات المصرية مع الدول) بنسبة ٤, ١٧٪، يليها في المرتبة الرابعة (حرية الإعلام في مصر) بنسبة ٣, ١٥٪، بينما جاء في المرتبة الخامسة (قضية سد النهضة) بنسبة بلغت ٥, ١١٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (قضية ليبيا) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٧, ٢٧٪، يليه في المرتبة الثانية (قضية سد النهضة) بنسبة ٦, ٢٣٪، يليه في المرتبة الثالثة (قضايا رياضية) بنسبة ٠, ١٨٪. يليها في المرتبة الرابعة (العلاقات المصرية مع الدول) بنسبة ٨, ٨٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (الغاز الطبيعي) بنسبة بلغت ٤, ٤٪.

- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (قضية سد النهضة) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٦٨, ٥٤٣، وهي دالة إحصائيًا

عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠,٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٤١٠.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (قضية ليبيا) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٨٩١,٣٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠,٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٢٩٧.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (إصلاح الاقتصاد المصري) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة كا^٢ ٦٧٣,٢٠، وهي غير دالة إحصائيًا.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (قضايا رياضية) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - البي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٧٣٦,٥٥، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠,٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٣٧٦.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (الدفاع عن منظمات حقوق الإنسان) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢٤٣,٣٤، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠,٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٥٤٩.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (قضايا تخص المرأة) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - البي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٧٦٢,٥٦، وهي دالة إحصائيًا

عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٣٧٩.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (قضايا تخص المرأة) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٤٦,٥٦٤، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٣٧٩.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (حرية والإعلام في مصر) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣١٧,٨١، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٤٤٠.

- وبإجراء اختبار كا^٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (الغاز الطبيعي) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة كا^٢ ٢٤٩,٢١٥، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٢٠٧.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقضايا (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) التي تناولتها الأخبار الخاصة بصورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٨٥,١٠٦، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٤٨٨.

جدول رقم (٤) يوضح نوعية معالجة الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

نوعية معالجة الخطاب	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دعائية	٥٦	%١٦,٥	٦٢	%١٨,٣	٣٤	%١٠,٠	١٥٢	%٤٤,٨
توجيهية	٦٠	%١٧,٧	٨	%٢,٤	٤٦	%١٣,٦	١١٤	%٣٣,٦
نقدية	٢٢	%٦,٥	٢١	%٦,٢	٣٠	%٨,٨	٧٣	%٢١,٥
الإجمالي	١٣٨	%٤٠,٧	٩١	%٢٦,٨	١١٠	%٣٤,٥	٣٣٩	%١٠٠,٠

دلالة استراتيجية الخطاب^٢ = 42.986 درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 000 دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بنوعية معالجة الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (دعائية) في مقدمة أنواع معالجة الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤٤,٨% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية (توجيهية) بنسبة ٣٣,٦%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نقدية) بنسبة بلغت ٢١,٥%.
- وفيما يتعلق بنوعية معالجة الخطاب بكل موقع على حدة:
 - موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (توجيهية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٧,٧%، يليه في المرتبة الثانية (دعائية) بنسبة ١٦,٥%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نقدية) بنسبة بلغت ٦,٥%.
 - موقع إذاعة الصين: جاءت (دعائية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٨,٣%، يليه في المرتبة الثانية (نقدية) بنسبة ٦,٢%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (توجيهية) بنسبة بلغت ٢,٤%.
 - موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (توجيهية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٣,٦%، يليه في المرتبة الثانية (دعائية) بنسبة ١٠,٠%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نقدية) بنسبة بلغت ٨,٨%.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بنوعية معالجة الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٩٨٦,٤٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠.

جدول رقم (٥) يوضح القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر		موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصيات	٦٨	٢٠,١%	٥٢	١٥,٣%	٦٥	١٩,٢%	١٨٥	٥٤,٦%	
دول	٣٩	١١,٥%	٣٨	١١,٢%	٣٠	٨,٨%	١٠٧	٣١,٦%	
مؤسسات ومنظمات	٣١	٩,١%	١	٠,٣%	١٥	٤,٤%	٤٧	١٣,٩%	
الإجمالي	١٣٨	٤٠,٧%	٩١	٢٦,٨%	١١٠	٣٢,٤%	٣٣٩	١٠٠,٠%	

دلالة القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر كما $\chi^2 = 23.407$ درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 000.000

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (شخصيات) في مقدمة أنواع القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦٨، ٢٠,١% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية (دول) بنسبة ٣٩، ١١,٥%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (مؤسسات ومنظمات) بنسبة بلغت ٣١، ٩,١%.
- وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بكل موقع على حدة:
 - موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (شخصيات) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦٨، ٢٠,١%، يليه في المرتبة الثانية (دول) بنسبة ٣٩، ١١,٥%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (مؤسسات ومنظمات) بنسبة بلغت ٣١، ٩,١%.
 - موقع إذاعة الصين: جاءت (شخصيات) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٥٢، ١٥,٣%، يليه في المرتبة الثانية (دول) بنسبة ٣٨، ١١,٢%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (مؤسسات ومنظمات) بنسبة بلغت ١، ٠,٣%.
 - موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (شخصيات) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٨٥، ٥٤,٦%، يليه في المرتبة الثانية (دول) بنسبة ١٠٧، ٣١,٦%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (مؤسسات ومنظمات) بنسبة بلغت ٤٧، ١٣,٩%.

وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤٠٧,٢٣، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠.

جدول رقم (٦) يوضح دور القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

دور القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر		موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٩١	٢٦,٨%	٦١	١٨,٠%	٦٥	١٩,٢%	٢١٧	٦٤,٠%		
٢٤	٧,١%	١٤	٤,١%	٣٠	٨,٨%	٦٨	٢٠,١%		
٢٣	٦,٨%	١٦	٤,٧%	١٥	٤,٤%	٥٤	١٥,٩%		
١٣٨	٤٠,٧%	٩١	٢٦,٨%	١١٠	٣٢,٤%	٣٣٩	١٠٠,٠%		

دلالة القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر

(كا^٢)=٥,٥٣٧ درجات الحرية؛ مستوى الدلالة = ١٣٧ غير دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بدور القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (أدوار أساسية) في مقدمة أدوار القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦٤,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (غير واضح) بنسبة ٢٠,١%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أدوار ثانوية) بنسبة بلغت ١٥,٩%. وفيما يتعلق بدور القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بكل موقع على حدة:

موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (أدوار أساسية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢٦,٨%، يليه في المرتبة الثانية (غير واضح) بنسبة ٧,١%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أدوار ثانوية) بنسبة بلغت ٦,٨%.

موقع إذاعة الصين: جاءت (أدوار أساسية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٨,٦%، يليه في المرتبة الثانية (أدوار ثانوية) بنسبة ٤,٧%، بينما جاء في المرتبة الثالثة

والأخيرة (غير واضح) بنسبة بلغت ١, ٤٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (أدوار أساسية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢, ١٩٪، يليه في المرتبة الثانية (غير واضح) بنسبة ٨, ٨٪، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أدوار ثانوية) بنسبة بلغت ٤, ٤٪.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بدور القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٥, ٥٢٧، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠, ١٢٧.

جدول رقم (٧) يوضح اتجاه القوى الفاعلة نحو مصر بمعالجة أخبارها وقضاياها بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

الاتجاه القوى الفاعلة نحو مصر بمعالجة أخبارها وقضاياها	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اتجاه معارض	٤٢	١٢,٤%	٤٩	١٤,٥%	٦٤	١٨,٩%	١٥٥	٤٥,٧%
اتجاه مؤيد	٥٨	١٧,١%	٢٧	٨,٠%	٣١	٩,١%	١١٦	٣٤,٢%
اتجاه محايد	٣٨	١١,٢%	١٥	٤,٤%	١٥	٤,٤%	٦٨	٢٠,١%
الإجمالي	١٣٨	٤٠,٧%	٩١	٢٦,٨%	١١٠	٣٢,٤%	٣٣٩	١٠٠,٠%

دلالة كا^٢ = 22.972 درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 000.دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق باتجاه القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (اتجاه معارض) في مقدمة اتجاهات القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٧, ٤٥٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (اتجاه مؤيد) بنسبة ٢, ٣٤٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (اتجاه محايد) بنسبة ١, ٢٠٪.

- وفيما يتعلق باتجاه القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بكل موقع على حدة:

موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (اتجاه مؤيد) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١, ١٧٪.

، يليه في المرتبة الثانية (اتجاه معارض) بنسبة ٤, ١٢٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (اتجاه محايد) بنسبة ٢, ١١٪.

موقع إذاعة الصين: جاءت (اتجاه مؤيد) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٥, ١٤٪، يليه في المرتبة الثانية (اتجاه معارض) بنسبة ٠, ٨٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (اتجاه محايد) بنسبة ٤, ٤٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (اتجاه مؤيد) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٩, ١٨٪، يليه في المرتبة الثانية (اتجاه معارض) بنسبة ١, ٩٪. بينما جاء في المرتبة الأخيرة (اتجاه محايد) بنسبة ٤, ٤٪.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق باتجاه القوى الفاعلة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٩٧٢, ٢٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠.

جدول رقم (٨) يوضح الأطر المرجعية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

الأطر المرجعية	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي		كا ^٢	درجة الحرية df	معامل التوافق	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
أطر سياسية	٥,٩	٢٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٥,٩	٢٠	٣٠,٩٥٧	٢	٢٨٩.	٠٠٠٠	دالة
أطر قانونية	١٠,٦	٣٦	٢,١	٧	٠,٠	٠	١٢,٧	٤٣	٤٠,٤٠٩	٢	٣٢٦.	٠٠٠٠	دالة
أطر تاريخية	٢٩,٢	٩٩	١٩,٨	٦٧	٣٢,٤	١١٠	٨١,٤	٢٧٦	٣٧,٢٩٩	٢	٣١٥.	٠٠٠٠	دالة
أطر اقتصادية	٣٥,٠	١٠٤	٢٧,٩	٨٣	٣٧,٠	١١٠	١٠٠,٠	٢٩٧	٦٩٥.	٢	٠٥٩.	٢٥٢.	غير دالة
أطر عسكرية	٧,١	٢٤	٦,٥	٢٢	٠,٠	٠	١٣,٦	٤٦	٢٧,٧١٧	٢	٢٧٥.	٠٠٠٠	دالة
أطر أمنية	٢٨,٠	٩٥	٨,٨	٣٠	٣٢,٤	١١٠	٦٩,٣	٢٣٥	١٠٥,٢٤٩	٢	٤٨٧.	٠٠٠٠	دالة
تم اختيار أكثر من فئة	=ن ٣٧٨	=ن ٢٠٩	=ن ٣٣٠	=ن ٩١٧									

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بالأطر المرجعية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت (أطر اقتصادية) في مقدمة أنواع الأطر المرجعية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ $100,0\%$ من إجمالي عينة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (أطر تاريخية) بنسبة $81,4\%$ ، يليها في المرتبة الثالثة (أطر أمنية) بنسبة $69,3\%$ ، يليها (أطر عسكرية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت $13,6\%$ ، بينما جاءت (أطر قانونية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت $12,7\%$ ، يليها في المرتبة الأخيرة (أطر سياسية) بنسبة بلغت $5,9\%$.
- وفيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية المستخدمة بكل موقع على حدة:
- موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (أطر اقتصادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ $35,0\%$ ، يليها في المرتبة الثانية (أطر تاريخية) بنسبة $29,2\%$ ، يليها في المرتبة الثالثة (أطر أمنية) بنسبة $28,0\%$ ، يليها (أطر قانونية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت $10,6\%$ ، بينما جاءت (أطر عسكرية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت $7,1\%$ ، يليها في المرتبة الأخيرة (أطر سياسية) بنسبة بلغت $5,9\%$.
- موقع إذاعة الصين: جاءت (أطر اقتصادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ $27,9\%$ ، يليها في المرتبة الثانية (أطر تاريخية) بنسبة $19,8\%$ ، يليها في المرتبة الثالثة (أطر أمنية) بنسبة $8,8\%$ ، يليها (أطر عسكرية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت $6,5\%$ ، بينما جاءت (أطر قانونية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت $2,1\%$.
- موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (أطر اقتصادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ $37,0\%$ ، يليها في المرتبة الثانية (أطر تاريخية) و (أطر أمنية) بنسبة $32,4\%$.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر سياسية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) $30,957$ ، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية $0,000$ ، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق $0,289$.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر قانونية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) $40,409$ ، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية $0,000$ ، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق $0,326$.

- وبإجراء اختبار (ك^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر تاريخية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ك^٢) ٢٩٩, ٣٧، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٣١٥.
- وبإجراء اختبار (ك^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر اقتصادية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ك^٢) ٦٩٥, ٠، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (ك^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر عسكرية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ك^٢) ٧١٧, ٢٧، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٢٧٥.
- وبإجراء اختبار (ك^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بأنواع الأطر المرجعية (أطر أمنية) المستخدمة في مواقع تلك الإذاعات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ك^٢) ٢٤٩, ١٠٥، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٤٨٧.

جدول رقم (٩) يوضح نوع الأطر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

نوع الأطر	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطر المسئولية	١٠٦	%٣١,٣	٦٩	%٢٠,٤	٣١	%٩,١	٢٠٦	%٦٠,٨
أطر اهتمامات إنسانية	٨	%٢,٤	٧	%٢,١	٤٩	%١٤,٥	٦٤	%١٨,٩
أطر الصراع	١٢	%٣,٥	٨	%٢,٤	١٥	%٤,٤	٣٥	%١٠,٣
أطر أخلاقية	١٢	%٣,٥	٧	%٢,١	١٥	%٤,٤	٣٤	%١٠,٠
الإجمالي	١٣٨	%٤٠,٧	٩١	%٢٦,٨	١١٠	%٣٢,٤	٣٣٩	%١٠٠,٠

دلالة نوع الأطر المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر $\chi^2 = 89.285$ درجات الحرية = 6 مستوى

الدلالة = 000. دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بنوع الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (أطر المسئولية) في مقدمة أنواع الإطارات المستخدمة في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٨, ٦٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (أطر اهتمامات إنسانية) بنسبة ٩, ١٨٪، يليه في المرتبة الثالثة (أطر الصراع) بنسبة بلغت ٣, ١٠٪، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (أطر أخلاقية) بنسبة بلغت ٠, ١٠٪.
- وفيما يتعلق بنوع الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بكل موقع على حدة:
 - موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (أطر المسئولية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣, ٣١٪، يليه في المرتبة الثانية (أطر الصراع) بنسبة ٥, ٣٪، يليه في المرتبة الثانية أيضاً (أطر أخلاقية) بنسبة بلغت ٥, ٣٪، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (أطر أخلاقية) بنسبة بلغت ٤, ٢٪.
 - موقع إذاعة الصين: جاءت (أطر المسئولية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤, ٢٠٪، يليه في المرتبة الثانية (أطر الصراع) بنسبة ٤, ٢٪. يليه في المرتبة الثالثة (أطر اهتمامات إنسانية) و(أطر أخلاقية) بنفس النسبة التي بلغت ١, ٢٪.
 - موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (أطر اهتمامات إنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥, ١٤٪، يليه في المرتبة الثانية (أطر المسئولية) بنسبة ١, ٩٪، تلتها في المرتبة الثالثة (أطر الصراع) و(أطر أخلاقية) بنسبة بلغت ٤, ٤٪ لكل منهما.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بنوع الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٢٨٥, ٨٩، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠.

جدول رقم (١٠)

يوضح وظيفة الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

وظيفة إطار المستخدم معالجة أخبار وقضايا مصر	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي		ك	df	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
تحديد القضية	٨٢	٢٤,٢%	٨٣	٢٤,٥%	٦١	١٨,٠%	٢٢٦	٦٦,٧%	٣٤,١٤٨	٢	٣٠٣	٠٠٠٠	دالة	
إطار تفسيري للقضية وأسبابها	١١٠	٣٢,٤%	٩١	٢٦,٨%	٦٤	١٨,٩%	٢٦٥	٧٨,٢%	٥١,٣٦١	٢	٣٦٣	٠٠٠٠	دالة	
إطار تفسيري للقضية ونتائجها	١٠٣	٣٠,٤%	٨٣	٢٤,٥%	٩٥	٢٨,٠%	٢٨١	٨٢,٩%	١٢,٠٠٣	٢	١٨٥	٠٠٢	دالة	
إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها	٩٢	٢٧,١%	٩١	٢٦,٨%	٩٥	٢٨,٠%	٢٧٨	٨٢,٠%	٤٣,٣٨٨	٢	٣٣٧	٠٠٠٠	دالة	
طرح حلول للقضية	٨٠	٢٣,٦%	٨٣	٢٤,٥%	٨٠	٢٣,٦%	٢٤٣	٧١,٧%	٢٩,٩٣٣	٢	٢٨٥	٠٠٠٠	دالة	
طرح إطار وقائي	٦٠	١٧,٧%	٦٨	٢٠,١%	٤٦	١٣,٦%	١٧٤	٥١,٣%	٢٧,٣٢٦	٢	٢٧٣	٠٠٠٠	دالة	
طرح تقييم للقضية	٦٠	٤٦,٩%	٥٣	٤١,٤%	١٥	١١,٧%	١٢٨	١٠٠,٠%	٠٤٥	٢	٠٤٥	٧١٤	غير دالة	
طرح إطار توقعي	٢٤	٧,١%	١٥	٤,٤%	١٥	٤,٤%	٥٤	١٥,٩%	٤,٠٠٩	٢	١٠٨	١٣٥	غير دالة	
تم اختيار أكثر من فئة	٦١١		٥٦٧		٤٧١		١٦٤٩							

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت (طرح تقييم للقضية) في مقدمة وظائف الإطار المستخدم حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٠٠,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (إطار تفسيري للقضية ونتائجها) بنسبة ٨٢,٩%، يليها في المرتبة الثالثة (إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها) بنسبة ٨٢,٠%، يليها (إطار تفسيري

للقضية وأسبابها) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٧٨,٢٪، بينما جاءت (طرح حلول للقضية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٧١,٧٪، يليها في المرتبة السادسة (تحديد القضية) بنسبة بلغت ٦٦,٧٪، يليها في المرتبة السابعة (طرح إطار وقائي) بنسبة بلغت ٥١,٣٪، يليها في المرتبة الأخيرة (طرح إطار توقعي) بنسبة بلغت ١٥,٩٪. وفيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم في معالجة أخبار وقضايا مصر بكل موقع على حدة:

موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (طرح تقييم للقضية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤٦,٩٪، يليها في المرتبة الثانية (إطار تفسيري للقضية وأسبابها) بنسبة ٣٢,٤٪، يليها في المرتبة الثالثة (إطار تفسيري للقضية ونتائجها) بنسبة ٣٠,٤٪، يليها (إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٧,١٪، بينما جاءت (تحديد القضية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٤,٢٪، يليها في المرتبة السادسة (طرح حلول للقضية) بنسبة بلغت ٢٣,٦٪، يليها في المرتبة السابعة (طرح إطار وقائي) بنسبة بلغت ١٧,٧٪، يليها في المرتبة الأخيرة (طرح إطار توقعي) بنسبة بلغت ٧,١٪.

موقع إذاعة الصين: جاءت (طرح تقييم للقضية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤١,٤٪، يليها في المرتبة الثانية (إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها) و (إطار تفسيري للقضية وأسبابها) بنسبة ٢٦,٨٪، يليها في المرتبة الثالثة (إطار تفسيري للقضية ونتائجها) و (تحديد القضية) و (طرح حلول للقضية) بنسبة ٢٤,٥٪، يليها (طرح إطار وقائي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٠,١٪، بينما جاءت (طرح إطار توقعي) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٤,٤٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (إطار تفسيري للقضية ونتائجها) و (إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢٨,٠٪، يليها في المرتبة الثانية (طرح حلول للقضية) بنسبة ٢٣,٦٪، يليها في المرتبة الثالثة (إطار تفسيري للقضية وأسبابها) بنسبة ١٨,٩٪، يليها (تحديد القضية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٨,٠٪، بينما جاءت (طرح إطار وقائي) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٣,٦٪، يليها في المرتبة السادسة (طرح تقييم للقضية) بنسبة بلغت ١١,٧٪، يليها في المرتبة السابعة (طرح إطار وقائي) بنسبة بلغت ٤,٤٪.

وبإجراء اختبار (ك^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (تحديد القضية) في معالجة

- أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٤٨, ٣٤، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٣٠٣.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (إطار تفسيري للقضية وأسبابها) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣٦١, ٥١، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٣٦٣.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (إطار تفسيري للقضية ونتائجها) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٠, ٣٠٣، ١٢، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٢، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ١٨٥.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (إطار تفسيري للقضية وأسبابها ونتائجها) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣٨٨, ٤٣، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة متوسطة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٣٣٧.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (طرح حلول للقضية) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٩٣٣, ٢٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٢٨٥.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (طرح إطار وقائي) في معالجة

- أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣٢٦, ٢٧، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠, ٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠, ٢٧٣،
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (طرح تقييم للقضية) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٠, ٠٤٥، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بوظيفة الإطار المستخدم (طرح إطار توقعي) في معالجة أخبار وقضايا مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤, ٠٠٩، وهي غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (١١) يوضح مسارات البرهنة المستخدمة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

مسارات البرهنة المستخدمة	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي		٢ كا	درجة الحرية Df	معامل التوافق Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
أدلة وبراهين سياسية	١٣٠	٤٣,٢%	٩١	٣٠,٢%	٨٠	٢٦,٦%	٣٠١	١٠٠,٠%	٣,٤٠٣	٢	١٠٠٠	١٨٢٠	غير دالة
أدلة وبراهين عسكرية	٣٦	٣٦,٠%	١٤	١٤,٠%	٥٠	٥٠,٠%	١٠٠	١٠٠,٠%	٤,١٦٩	٢	١١٠٠	١٢٤٠	غير دالة
أدلة وبراهين أمنية	٢٤	٧,١%	٣٠	٨,٨%	٣١	٩,١%	٨٥	٢٥,١%	٧,٩١٩	٢	١٥١٠	٠١٩٠	دالة
أدلة وبراهين اقتصادية	١١٢	٤١,٨%	٩١	٣٤,٠%	٦٥	٢٤,٣%	٢٦٨	١٠٠,٠%	٣,٥١٢	٢	١٧٣٠	١٧٣٠	غير دالة
أدلة وبراهين تاريخية	١١٢	٣٨,٦%	٨٣	٢٨,٦%	٩٥	٣٢,٨%	٢٩٠	١٠٠,٠%	١,٨٧١	٢	١٠٣٠	١٢٠٠	غير دالة
أدلة وبراهين دينية	٣٦	٦٩,٢%	٠	٠%	١٦	٣٠,٨%	٥٢	١٠٠,٠%	٦٩٥	٢	٠٥٩٠	٢٥٢٠	غير دالة
أدلة وبراهين إحصائية	١١٨	٣٤,٨%	٧٦	٢٢,٤%	١١٠	٣٢,٤%	٣٠٤	٨٩,٧%	١٨,٩٨٣	٢	٢٣٠٠	٠٠٠٠	دالة
تم اختيار أكثر من فئة	٥٦٨		٣٨٥		٤٤٧		١٤٠٠						

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت (أدلة وبراهين سياسية) و(أدلة وبراهين عسكرية) و(أدلة وبراهين اقتصادية) و(أدلة وبراهين تاريخية) و (أدلة وبراهين دينية) في مقدمة مسارات البرهنة المستخدمة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٠٠,٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (أدلة وبراهين إحصائية) بنسبة ٨٩,٧٪، يليها في المرتبة الثالثة (أدلة وبراهين أمنية) بنسبة ٢٥,١٪.

- وفيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة بكل موقع على حدة:

موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (أدلة وبراهين دينية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٦٩,٢٪، يليها في المرتبة الثانية (أدلة وبراهين سياسية) بنسبة ٤٣,٢٪، يليها في المرتبة الثالثة (أدلة وبراهين اقتصادية) بنسبة ٤١,٨٪، يليها (أدلة وبراهين تاريخية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٨,٦٪، بينما جاءت (أدلة وبراهين عسكرية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٦,٠٪، يليها في المرتبة السادسة (أدلة وبراهين إحصائية) بنسبة بلغت ٣٤,٨٪، يليها في المرتبة السابعة (أدلة وبراهين أمنية) بنسبة بلغت ٧,١٪.

موقع إذاعة الصين: جاءت (أدلة وبراهين اقتصادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٣٤,٠٪، يليها في المرتبة الثانية (أدلة وبراهين سياسية) بنسبة ٣٠,٢٪، يليها في المرتبة الثالثة (أدلة وبراهين تاريخية) بنسبة ٢٨,٦٪، يليها (أدلة وبراهين إحصائية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٢,٤٪، بينما جاءت (أدلة وبراهين عسكرية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٤,٠٪، يليها في المرتبة السادسة (أدلة وبراهين أمنية) بنسبة بلغت ٨,٨٪.

موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (أدلة وبراهين عسكرية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٥٠,٠٪، يليها في المرتبة الثانية (أدلة وبراهين تاريخية) بنسبة ٣٢,٨٪، يليها في المرتبة الثالثة (أدلة وبراهين إحصائية) بنسبة ٣٢,٤٪، يليها (أدلة وبراهين دينية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٠,٨٪، بينما جاءت (أدلة وبراهين سياسية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٦,٦٪، يليها في المرتبة السادسة (أدلة وبراهين اقتصادية) بنسبة بلغت ٢٤,٣٪، يليها في المرتبة السابعة (أدلة وبراهين أمنية) بنسبة بلغت ٩,١٪.

- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات

- الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين أمنية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٧,٩١٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠١٩، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠,١٥١.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين أمنية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١٨,٩٨٣، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠، وقد كانت العلاقة ضعيفة حيث بلغ معامل التوافق ٠,٢٣٠.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين سياسية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣,٤٠٣، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين عسكرية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤,١٦٩، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين اقتصادية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٣,٥١٢، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين تاريخية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - البي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ١,٨٧١، وهي غير دالة إحصائيًا.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بمسارات البرهنة المستخدمة (أدلة وبراهين دينية) بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي)، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٠,٦٩٥، وهي غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (١٢) يوضح استراتيجية الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

استراتيجية الخطاب	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حيادية	٨٠	%٢٣,٦	٢٩	%٨,٦	٣٠	%٨,٨	١٣٩	%٤١,٠
دفاعية	٤٦	%١٣,٦	١٥	%٤,٤	٦٥	%١٩,٢	١٢٦	%٣٧,٢
هجومية	١٢	%٣,٥	٤٧	%١٣,٩	١٥	%٤,٤	٧٤	%٢١,٨
الإجمالي	١٣٨	%٤٠,٧	٩١	%٢٦,٨	١١٠	%٣٢,٤	٣٣٩	%١٠٠,٠

دلالة استراتيجية الخطاب كا^٢ = 93.200 درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.000. دلالة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق باستراتيجية الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (حيادية) في مقدمة استراتيجيات الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤١,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (دفاعية) بنسبة ٣٧,٢%، يليه في المرتبة الثالثة (هجومية) بنسبة بلغت ٢١,٨%.
- وفيما يتعلق باستراتيجية الخطاب بكل موقع على حدة:
 - موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (حيادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢٣,٦%، يليه في المرتبة الثانية (دفاعية) بنسبة ١٣,٦%، يليه في المرتبة الثالثة (هجومية) بنسبة بلغت ٣,٥%.
 - موقع إذاعة الصين: جاءت (حيادية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢٣,٦%، يليه في المرتبة الثانية (حيادية) بنسبة ٨,٦%، يليه في المرتبة الثالثة (دفاعية) بنسبة بلغت ٤,٤%.
 - موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (دفاعية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٩,٢%، يليه في المرتبة الثانية (حيادية) بنسبة ٨,٨%، يليه في المرتبة الثالثة (هجومية) بنسبة بلغت ٤,٤%.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق باستراتيجية الخطاب بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٩٣,٢٠٠، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠.

جدول رقم (١٣) يوضح نوعية المعالجة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

نوعية المعالجة	موقع روسيا		الصين		البي بي سي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دعائية	٧١	٢٠,٩%	٦١	١٨,٠%	٣٤	١٠,٠%	١٦٦	٤٩,٠%
توجيهية	٤٣	١٢,٧%	٨	٢,٤%	٣١	٩,١%	٨٢	٢٤,٢%
نقدية	١٢	٣,٥%	١٥	٤,٤%	٣٠	٨,٨%	٥٧	١٦,٨%
تفسيرية	١٢	٣,٥%	٧	٢,١%	١٥	٤,٤%	٣٤	١٠,٠%
الإجمالي	١٣٨	٤٠,٧%	٩١	٢٦,٨%	١١٠	٣٢,٤%	٣٣٩	١٠٠,٠%

دلالة كا^٢ = 40.719 درجات الحرية = 6 مستوى الدلالة = 000.000

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- فيما يتعلق بنوعية المعالجة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة (موقع روسيا - الصين - بي بي سي) نجد أنه جاءت فئة (دعائية) في مقدمة نوعيات المعالجة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٤٩,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية (توجيهية) بنسبة ٢٤,٢%، يليه في المرتبة الثالثة (نقدية) بنسبة بلغت ١٦,٨%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (تفسيرية) بنسبة ١٠,٠%.
- وفيما يتعلق بنوعية المعالجة بكل موقع على حدة:
 - موقع إذاعة روسيا اليوم: جاءت (دعائية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ٢٠,٩%، يليه في المرتبة الثانية (توجيهية) بنسبة ١٢,٧%، يليه في المرتبة الثالثة (نقدية) و (تفسيرية) بنسبة بلغت ٣,٥%.
 - موقع إذاعة الصين: جاءت (دعائية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٨,٠%، يليه في المرتبة الثانية (نقدية) بنسبة ٤,٤%، يليه في المرتبة الثالثة (توجيهية) بنسبة بلغت ٢,٤%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (تفسيرية) بنسبة ٢,١%.
 - موقع إذاعة بي بي سي: جاءت (دعائية) في المرتبة الأولى بنسبة بلغ ١٠,٠%، يليه في المرتبة الثانية (توجيهية) بنسبة ٩,١%، يليه في المرتبة الثالثة (نقدية) بنسبة بلغت ٨,٨%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (تفسيرية) بنسبة ٤,٤%.
- وبإجراء اختبار (كا^٢) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة فيما يتعلق بنوعية المعالجة بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (كا^٢) ٤٠,٧١٩، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠.

نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (١٤) يوضح مدى متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

مدى متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة	ك	%
أبداً	١٦٦	٤١,٥
دائماً	١٥٠	٣٧,٥
أحياناً	٨٤	٢١,٠
الأجمالى	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى مايلي :

” مدى متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة“ حيث احتل الترتيب الأول مدى عدم المتابعة بشكل ”أبداً“ بنسبة بلغت ٤١,٥ ٪، واحتل الترتيب الثاني المتابعة بشكل ”دائماً“ بنسبة بلغت ٣٧,٥ ٪، واحتل الترتيب الثالث المتابعة بشكل ”أحياناً“ بنسبة بلغت ٢١,٠ ٪، ولعل ذلك يرجع إلى تسابق الكثير من الدول لإطلاق موجة من القنوات الفضائية الناطقة بالعربية للترويج لسياساتها ومصالحها فى المنطقة العربية، وأصبحت هذه القنوات محوراً لاهتمام عدد كبير من الدول التى ترصد لها ميزانيات هائلة، وتستخدم إمكاناتها البشرية والتقنية لجذب عيون وآذان المشاهدين العرب، وأصبحت الصراعات والحروب الإعلامية البديل العصرى للحروب التقليدية، وأسهمت كذلك بدور كبير فى عرض القضايا العربية على المستوى العالمى.

جدول رقم (١٥) يوضح دوافع تفضيل متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة^(٢٠).

الإجمالي		دوافع تفضيل متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة
ك	%	
٨٤	٢١,٠	لأنها تتابع الحدث فور وقوعه.
٦٧	١٦,٨	لأنها تعرض الرأي و الرأي الآخر.
٥٩	١٤,٨	لأنها مهتمة بالأحداث الجارية و قضايا الوطن العربي.
٥٥	١٣,٨	لأنها تعالج موضوعات هامة.
٥١	١٢,٨	لأنها تعكس صورة مصر و الدول العربية بحرية.
٤٩	١٢,٣	لأن أسلوب عرض المادة الإعلامية شيق و جذاب.
٤٠	١٠,٠	لأنها تناقش الأحداث و القضايا بطريقة جادة و موضوعية.
٣٣	٨,٣	تساعدني في التواصل و المشاركة مع الآخرين في الآراء
٣٣	٨,٣	تساعدني في التواصل و المشاركة مع الآخرين في الآراء
٣٣	٨,٣	تساعدني في التواصل و المشاركة مع الآخرين في الآراء
٣٢	٨,٠	لثقتي في المادة الإعلامية المعروضة و أسلوب تناولها.
٢٤	٦,٠	للتسليّة و الترفيه
٩	٢,٣	لتمضية الوقت و الشعور بالمتعة عند قراءتها
٨	٢,٠	لأنها تتفق مع وجهة نظري تجاه الموضوعات التي يتم تناولها.
٥٤١ = ن		الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلى مايلي :

دوافع تفضيل متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، حيث احتل الترتيب الأول فيها "لأنها تتابع الحدث فور وقوعه" بنسبة بلغت ٢١,٠٪، واحتل الترتيب الثاني فيها "لأنها تعرض الرأي والرأي الآخر" بنسبة بلغت ١٦,٨٪، وجاء بالمرتبة الثالثة "لأنها مهتمة بالأحداث الجارية وقضايا الوطن العربي" بنسبة بلغت ١٤,٨٪، ويرجع ذلك إلى أنها تعمل بمهنية واحتراف وتتابع الحدث فور وقوعه وذلك بحكم طبيعتها من خلال تغطية الأحداث من خلال استخدام الفيديوهات، ثم توالى باقي الدوافع بنسب مختلفة.

جدول رقم (١٦) يوضح صورة مصر من خلال التعرض لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

المتوسط الحسابي	صوت الصين		صوت روسيا		BBC Arabic		صورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٤٣٢٥	٤٩,٠	١٩٦	٤٥,٣	١٨١	٥,٨	٢٣	دولة متقدمة اقتصاديا
٢,٢٩٥٠	٤٦,٥	١٨٦	٣٦,٥	١٤٦	١٧,٠	٦٨	دولة ديمقراطية تحترم الحريات
٢,١٦٢٥	٣٩,٠	١٥٦	٣٨,٣	١٥٣	٢٢,٨	٩١	دولة متعاونة مع دول أخرى
٢,١٤٢٥	٤٠,٣	١٦١	٣٣,٨	١٣٥	٢٦,٠	١٠٤	دولة تتمتع بنشاط واسع
٢,١٤٠٠	٣٥,٣	١٤١	٤٣,٣	١٧٣	٢١,٥	٨٦	دولة محبة للسلام
٢,٠٥٠٠	٤١,٨	١٦٧	٢١,٥	٨٦	٣٦,٨	١٤٧	دولة حليفة وصديقة للقوى العالمية
١,٩٥٥٠	٢٥,٣	١٠١	٤٥,٠	١٨٠	٢٩,٨	١١٩	دولة متقدمة علميا وتكنولوجيا
١,٨٨٧٥	٣٤,٥	١٣٨	٤٢,٣	١٦٩	٢٣,٣	٩٣	دولة تحترم حقوق الإنسان
١,٩٨٥٠	٢٤,٨	٩٩	٤٩,٠	١٩٦	٢٦,٣	١٠٥	دولة مستقرة داخليا
١,٧٣٢٥	٨,٨	٣٥	٥٥,٨	٢٢٣	٣٥,٥	١٤٢	دولة غير محبة للسلام
١,٦٤٥٠	٨,٠	٣٢	٤٨,٥	١٩٤	٤٣,٥	١٧٤	دولة تعتدى على الدول الأخرى
١,٥٩٥٠	٩,٨	٣٩	٤٠,٠	١٦٠	٥٠,٣	٢٠١	دولة متوترة داخليا
١,٥٩٢٥	١١,٣	٤٥	٣٦,٨	١٤٧	٥٢,٠	٢٠٨	دولة غير متقدمة اقتصاديا
١,٥٩٢٥	١١,٣	٤٥	٣٦,٨	١٤٧	٥٢,٠	٢٠٨	دولة غير متقدمة علميا وتكنولوجيا
١,٥٨٧٥	٨,٨	٣٥	٤١,٣	١٦٥	٥٠,٠	٢٠٠	دولة حضارة وتاريخ
١,٥٠٠٠	١٠,٥	٤٢	٢٩,٠	١١٦	٦٠,٥	٢٤٢	دولة تابعة
١,٤٤٥٠	٧,٥	٣٠	٢٩,٥	١١٨	٦٣,٠	٢٥٢	دولة نامية
١,٣٦٢٥	٦,٥	٢٦	٢٣,٣	٩٣	٧٠,٣	٢٨١	دولة ديكتاتورية
١,٣٥٥٠	٥,٣	٢١	٢٥,٠	١٠٠	٦٩,٨	٢٧٩	دولة لا تحترم حقوق الإنسان
١,٣٥٠٠	٩,٨	٣٩	١٥,٥	٦٢	٧٤,٨	٢٩٩	دولة متخلفة

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى مايلي :

”صورة مصر بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة“، حيث احتل الترتيب الأول فيها ”دولة متقدمة اقتصاديا“ بمتوسط حسابي بلغ 2.4325، واحتل الترتيب الثاني فيها ”دولة ديمقراطية تحترم الحريات“ بمتوسط حسابي بلغ 2.2950، وجاء بالمرتبة الثالثة ”دولة متعاونة مع دول أخرى“ بمتوسط حسابي بلغ 2.1400، ولعل ذلك يرجع إلى أن طبيعة الدول ذات عدد السكان الكبير تحتل مراكز متقدمة من حيث حجم الاقتصاد، حتى لو كان معدل دخل الفرد ليس عاليًا، والاقتصاد المصري من أقدم اقتصاديات العالم، حيث بدأ بالقطاع الزراعي والتبادل التجاري مع البلدان المجاورة، ومر بمراحل تطور وانحدار حتى

بداية العصر الجمهوري، ثم توالى باقي الصور بنسب مختلفة.

جدول رقم (١٧) يوضح أسباب عدم متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة^(٣).

الإجمالي		أسباب عدم متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة
ك	%	
٢١٩	٥٤,٨	لأنها تتحاز لوجهة نظر الدول الأجنبية التابعة لها.
١٧٦	٤٤,٠	لأنها تعرض وجهة نظر واحدة فقط.
١٦٧	٤١,٨	لأنها تفتعل مشكلات تتعلق بموضوعات تخص الأقليات.
١٦٤	٤١,٠	لأنها تظهر صورة غير حقيقية عن مشكلات الشارع المصري.
٨٠	٢٠,٠	لأنها تعرض مادة إعلامية مفبركة.
٧١	١٧,٨	لأنها تخلق لمصر مشكلات مع دول الجوار، و الدول الأفريقية.
٦٧	١٦,٨	لأنها تتجاهل أو تقلل من شأن الجوانب الإيجابية في الدولة المصرية.
٥٨	١٤,٥	لعدم وضعها ثقافة المجتمعات العربية في اعتبارها عند تناولها لموضوعات المنطقة العربية.
٣١	٧,٨	لعدم دقة المصادر التي تستقي منها معلوماتها، أو غموضها.
١٨	٤,٥	لأنها تصف مسؤولي الدولة المصرية بعبارات غير لائقة.
١٨	٤,٥	لأنها تدعم توجهات الجماعات الإرهابية، و تبرر تصرفاتها.
٣	٨.	من باب الفضول لمعرفة توجهات هذه المواقع نحو الشأن المصري بصفة خاصة.
١٠٧٢=ن		الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) إلى مايلي:

أسباب عدم متابعة مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة، حيث احتل الترتيب الأول فيها "لأنها تتحاز لوجهة نظر الدول الأجنبية التابعة لها" بنسبة بلغت ٥٤,٨ %، واحتل الترتيب الثاني فيها "لأنها تعرض وجهة نظر واحدة فقط" بنسبة بلغت ٤٤,٠ %، وجاء بالمرتبة الثالثة "لأنها تفتعل مشكلات تتعلق بموضوعات تخص الأقليات" بنسبة بلغت ٤١,٨ %، ولعل ذلك يرجع إلى أنه في ضوء التأكيد أن جميع الإذاعات الموجهة باللغة العربية تخدم أهدافاً محددة، وتتبع خطأً سياسياً للدول التي تصدر عنها، إضافة إلى أنه بالرغم من التقدم العلمي مازال هناك عددًا من الدوائر العالمية بها من يعتقد أن بإمكانه فرض صيغ على الآخرين ووضعهم في قوالب محددة، ثم توالى باقي الأسباب بنسب مختلفة.

جدول رقم (١٨) يوضح الصورة التي تحب أن تتصف بها مصر

المتوسط الحسابي	لا أحب أن تتصف بها		أحبها أحيانا		أحبها ذلك بشكل دائما		صورة مصر
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٧٤٠٠	٣,٣	١٣	١٩,٥	٧٨	٧٧,٣	٣٠٩	دولة متعاونة مع دول أخرى
٢,٦٧٢٥	٩,٨	٣٩	١٣,٠	٥٢	٧٧,٣	٣٠٩	دولة محبة للسلام
٢,٦٢٠٠	١٠,٨	٤٣	١٦,٥	٦٦	٧٢,٨	٢٩١	دولة حضارة وتاريخ
٢,٥٦٢٥	١١,٠	٤٤	٢١,٨	٨٧	٦٧,٣	٢٦٩	دولة متقدمة اقتصاديا
٢,٥٥٧٥	٦,٥	٢٦	٣١,٣	١٢٥	٦٢,٣	٢٤٩	دولة مستقرة داخليا
٢,٥٥٢٥	١١,٠	٤٤	٢٢,٨	٩١	٦٦,٣	٢٦٥	دولة تحترم حقوق الإنسان
٢,٥٣٧٥	٤,٥	١٨	٣٧,٣	١٤٩	٥٨,٣	٢٣٣	دولة تتمتع بنشاط واسع
٢,٥٣٣٨	١٧,١	٦٨	١٣,٠	٥٢	٧٠,٠	٢٨٠	دولة ديمقراطية تحترم الحريات
٢,٤٨٣٧	١٢,٨	٥١	٢٦,٥	١٠٦	٦٠,٨	٢٤٣	دولة حليفة وصديقة للقوى العالمية
٢,٣١٠٠	١٧,٣	٦٩	٣٤,٥	١٣٨	٤٨,٣	١٩٣	دولة متقدمة علميا وتكنولوجيا
١,٧١٠٠	٥١,٠	٢٠٤	٢٧,٠	١٠٨	٢٢,٠	٨٨	دولة نامية
١,٦٢٢٥	٥٢,٣	٢٠٩	٣٣,٣	١٣٣	١٤,٥	٥٨	دولة غير محبة للسلام
١,٤٨٧٥	٦١,٠	٢٤٤	٢٩,٣	١١٧	٩,٨	٣٩	دولة ديكتاتورية
١,٤٤٥٠	٦٣,٥	٢٥٤	٢٨,٥	١١٤	٨,٠	٣٢	دولة غير متقدمة علميا وتكنولوجيا
١,٤٧٢٥	٦٥,٣	٢٦١	٢٢,٣	٨٩	١٢,٥	٥٠	دولة متخلفة
١,٤٣٢٥	٦٨,٥	٢٧٤	١٩,٨	٧٩	١١,٨	٤٧	دولة متوترة داخليا
١,٣٨٠٠	٧٣,٨	٢٩٥	١٤,٨	٥٩	١١,٥	٤٦	دولة غير متقدمة اقتصاديا
١,٣٥٠٠	٦٨,٥	٢٧٤	٢٨,٠	١١٢	٣,٥	١٤	دولة تعتدي على الدول الأخرى
١,٢٨٣٢	٧٥,٣	٣٠١	٢٠,٨	٨٣	٤,١	١٦	دولة لا تحترم حقوق الإنسان
١,٢٨٠٧	٧٥,٠	٣٠٠	٢١,٥	٨٦	٣,٦	١٤	دولة تابعة

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى مايلي:

”الصورة التي تحب أن تتصف بها مصر“، حيث احتل الترتيب الأول فيها ”دولة متعاونة مع دول أخرى“ بمتوسط حسابي بلغ ٢,٧٤٠٠، واحتل الترتيب الثاني فيها ”دولة محبة للسلام“ بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٧٢٥، وجاء بالمرتبة الثالثة ”دولة حضارة وتاريخ“ بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٢٠٠، ولعل ذلك يرجع إلى أن دور مصر أن تتسق تعاونها مع دول العالم الإسلامي ودول الشرق الأوسط والدول الأفريقي، ثم توالت باقي الصور بنسب مختلفة.

جدول رقم (١٩) التقييم لصورة مصر كما تقدمها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة

المتوسط الحسابي	لا أحب أن تتصف بها		أحبها أحيانا		أحبها ذلك بشكل دائما		التقييم لصورة مصر كما تقدمها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٤٤٧٥	١٥,٠	٦٠	٢٥,٣	١٠١	٥٩,٨	٢٣٩	ترجع دائماً لمصادر موثوقة
٢,٣٤٠٠	١٧,٨	٧١	٣٠,٥	١٢٢	٥١,٨	٢٠٧	دائماً ما تتم مناقشة الموضوعات بشكل حيادي.
٢,٢٣٧٥	٢٠,٥	٨٢	٣٥,٠	١٤٠	٤٤,٥	١٧٨	دائماً ما تتم مناقشة الموضوعات بشكل صادق.
٢,٣٣٥٠	١٥,٥	٦٢	٣٥,٥	١٤٢	٤٩,٠	١٩٦	تقبل آراء الجمهور و تتيح وسائل لرجع الصدى و التفاعل.
٢,٢٠٧٥	٢٢,٣	٨٩	٣٤,٨	١٣٩	٤٣,٠	١٧٢	دائماً ما تعرض تلك المواقع كافة وجهات النظر.
٢,١٧٥٠	٢٤,٨	٩٩	٣٣,٠	١٣٢	٤٢,٣	١٦٩	تعرض وتناقش الحدث عندما تستشعر أهميته.
٢,٠٩٥٠	٣٢,٠	١٢٨	٢٦,٥	١٠٦	٤١,٥	١٦٦	غالباً ما تستضيف في برامجها شخصيات ذات توجهات تدعم سياستها الإعلامية.
١,٩٤٥٠	٣٦,٨	١٤٧	٣٢,٠	١٢٨	٣١,٣	١٢٥	قد تعتمد في بعض برامجها على مناقشة الشائعات.
١,٧٣٧٥	٥١,٨	٢٠٧	٢٢,٨	٩١	٢٥,٥	١٠٢	تتعهد إحراج الضيوف الذين يعرضون وجهات نظر مغايرة لسياستهم.
١,٧٣٥٠	٤٨,٠	١٩٢	٣٠,٥	١٢٢	٢١,٥	٨٦	غالباً ما تتناول القضايا المتنوعة بشكل منحاظ حسب علاقتها بالدولة التي تناقش قضاياها.

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) إلى مايلي:

”التقييم لصورة مصر كما تقدمها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة“، حيث احتل الترتيب الأول فيها” ترجع دائماً لمصادر موثوقة“ بمتوسط حسابي بلغ ٢, ٤٤٧٥، واحتل الترتيب الثاني فيها ”دائماً ما تتم مناقشة الموضوعات بشكل حيادي“ بمتوسط حسابي بلغ ٢, ٣٤٠٠، وجاء بالمرتبة الثالثة ”دائماً ما تتم مناقشة الموضوعات بشكل صادق“ بمتوسط حسابي بلغ ٢, ٢٣٧٥، ولعل ذلك يرجع إلى أن مصداقية وسائل الإعلام تتكون من مجموعة من الآليات التي تعمل

معاً للوصول لثقة الجمهور، وتتوسع هذه الآليات ما بين الحيادية والموضوعية وعرض جميع جوانب الموضوع وكفاءة القائم بالاتصال، فكلما شعر الجمهور أن وسائل الإعلام أمينة فيما تقدمه له من أحداث وتلتزم بالمعايير المهنية وكلما شعر بتميز أداء القائم بالاتصال داخلها كلما زادت تقييماته لمصداقية تلك الوسائل، ثم توالت باقي التقييمات لمحتوى المادة الإعلامية بنسب مختلفة.

توصيات الدراسة:

- جميع الإذاعات الموجهة باللغة العربية تخدم أهدافاً محددة، إضافة إلى أنه بالرغم من التقدم العلمي مازال هناك عددًا من الدوائر العالمية من يعتقد أن بإمكانه فرض صيغ على الآخرين ووضعهم في قوالب.
- وتوصي الدراسة في نهايتها بإعطاء إذاعاتها الحرية الكاملة وتطوير أدائها، ونشر الوعي ورفع المستوى الفكري والمهني والتقني للعاملين بها، والعمل على تكامل الجهود والخبرات العربية وتشكيل وكالة أنباء متخصصة عربية وإسلامية ومحطات مسموعة ومرئية بلغات أجنبية حية، وتشجيع جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وترجمة الأدبيات التي تخدم مواقفنا، ودراسة إمكانية السماح بإنشاء إذاعات خاصة تعمل على تكريس الهوية العربية الإسلامية بهدف تحصين مجتمعنا بحيث يصعب التأثير فيه، والتعاون عربيًا وإسلاميًا لتعظيم قدراتنا الإعلامية لما فيه صالح قضايانا المركزية.

المراجع

- ١- إيمان حداد، الراديو وسيلة إعلامية نابضة، متاح على الرابط:
<http://www.alhayat.com/Articles/7370387> 2018/3/10 تاريخ الاسترداد
- ٢- شريف درويش اللبان، المنطقة العربية والرسالة الإعلامية الدولية الموجهة، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح على الرابط: <http://www.acrseg.org> ٤٠٤٠٣/٤٠٤٠٣ تاريخ الاسترداد ٢٠١٨ /٣/١٠.
- 3- Christie. T.B & clarck. A.M, **believe it or not understanding the credibility and effectiveness of radio sawa in the UAE**, international communication gazette. Available at: gaz.sagepub.com/content/73359/4/
- ٤- نصر الدين سطيف، راديو الانترنت وتأثيره على مستقبل الإذاعات العربية، أعمال المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العربي للمكثبات والمعلومات، ٢٠١١. متاح على الرابط: <http://search.manduma.com/> ١٠٦٤٤٩/record
- ٥- عبد الصادق حسن عبد الصادق، دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت - دراسة ميدانية، (البحرين: الجامعة الأهلية، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٣). متاح على الرابط
http://strategicvisions.ecssr.com/ecssr/ecssr_docdata_pro_en/resources/pdf.114_rua04/04-pdf/rua_strategia/rua-issue
- 6- Eli Avraham, **crisis communication, image restoration, and battling stereotypes of terror and wars**, SAGE Journal 2013, Available at: journals.sagepub.com/doi/content
- ٧- عماد الدين عمر، الإنترنت ووسائل الاتصال التقليدية: العلاقة والتحويلات الإذاعة والتلفزيون نموذجًا، مجلة الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، عدد ٣٥، (٢٠١٤)، ص ٣٧١-٣٩٤.
- ٨- إباء عوض، دور مواقع الإنترنت في بث الأخبار دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني للقسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية، (السودان: جامعة غرب كردفان، مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات، ٢٠١٤): متاح على: <http://search.mandumah.com/Record> ٧٩٢٤٢٩/mandumah.com/Record تاريخ الاسترداد ٢٠١٨\٤\٢٦
- ٩- منال علي، المعالجة الإخبارية في الإذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي: دراسة مقارنة بين إذاعتي راديو سوا الأمريكية وصوت العرب المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، قسم اجتماع، شعبة إعلام،

10- Marwa Ghaly, **the image of the Egyptian society in arab news websites and directed Arabic websites and its relation to conciseness of young youth**, sage journal, 2018.

Availableat: <http://journals.sagepub.com>

11- Werner Vom Busch and Alastair Carthew, **The ASIAMedia Directory**, published in Singapore, March 2, 2009, p.142,143,144. Available at: <http://www.kas.de/medien-asien/en/publications/15805/>

12- Elizabeth A. Lance, **Terror in the Public Sphere: A Comparative Analysis of Coverage of the 2008 Mumbai Attacks in The New York Times and The Times of India**, Paper presented at the International Communication Division of the Association for Education in Journalism and Mass Communication annual conference in S. Louis, Missouri, on Aug. 10, 2011, p.6,8.

13- **Pakistan Media and Telecoms Landscape Guide**, June 2012, p.12, Available at: www.internews.org/sites/default/files/resources/InfoasAid_Pakistan_MediaGuide.pdf

14- Norman Fairclough, **Discourse, social theory, and social research: The discourse of welfare reform**, Journal of sociolinguistics, 2000, P. 163165-.

١٥- شريف درويش اللبان، المنطقة العربية والرسالة الإعلامية الدولية الموجهة، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح على الرابط: <http://www.acrseg.org> تاريخ الاسترداد: ٢٠١٨/٣/١٠.

١٦- محمود هيبية، محاضرات في مدخل الإذاعة، محاضرات في مدخل الإذاعة، (جامعة الزقازيق: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠٠٤)، ص ١٠٥.

١٧- منال علي، المعالجة الإخبارية في الإذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي: دراسة مقارنة بين إذاعتي راديو سوا الأمريكية وصوت العرب المصرية، مرجع سابق.

١٨- شريف درويش اللبان، صورة مصر في الصحافة الأمريكية قبل ثورة ٣٠ يونيو وبعدها، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح على الرابط: <http://www.acrseg.org> تاريخ الاسترداد: ٢٠١٨/٣/١٠.

١٩- عباس صادق، الصحافة والكمبيوتر: مدخل لاستقصاء الصحافي بمساعدة الكمبيوتر، (القاهرة: الدار العربية للعلوم ٢٠٠٥)، ص ١٠٤-١٠٥.

٢٠- تم اختيار أكثر من بديل .

٢١- تم اختيار أكثر من بديل .